

№ 17 (388), 34 апреля 1978 г.

مقتطفات من الصحف السوفيتية



جوائز لينين لعام ١٩٧٦

لقد منح برنيس الجيوس بلسوب
لشئ من الحركة المتعددة للصحف
والتي التي التور يمتد وكال على
مارة السحب وانظر بشكل متقن كيث
ان الانزال من الجماعة يؤدى الى
الكثرة .

واستحق جائزة لينين كذلك فيودوف
ماركوف بل العمل الاشتراكي على
روايته مسيرته .
وهذه المصلحة الكبيرة تكفل
للقارئ ارضا ثنية جديدة هي
مسيرته الثورة ، فراء هذه الاملاط
والعلماء الباحثون يصلون الى جانب
الفرار البلاشفة الساعين الى وضع
لروات هذه المناطق الواسعة في يد
النسب .

وفي مجال التيليزيون منحت جائزة
لينين لهذا العام لـ **الاوليوكول**
الحال على لاد الجارة في الفن الذي
لجمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية
جورجيا السوفيتيتين لقاء افلامه
التيليزيونية الاخيرة التكرمة للتراث
الثقافي .
وكان الاولوكول بين اولئك الذين
مزوا به فنسلا التيليزيون ، وهو
كالم يقتصر المسالة بين الشاذية
واللايين من المستعدين من دنيا
التيليزيون الادب والسر واستيعاب
الظواهر الادبية استيعابا حيا ، فلا
غربة في ان تغطي ابرامه بشل هذه
الشهرة الواسعة والادب الشديد .
اسما في مجال التيليزيون
والاداء لقه منحت جائزة لينين
للفنانه شمع جمهورية روسيا الاتحادية
يلينا ايرازسكولا تقديرا لبرامج ملاتها
للسنتين ١٩٧٥-١٩٧٤ واداء
دور البطولة لروسيا في اوبرا
سيميون كسكو لبروكليف ووز
كارون في اوبرا بيزه التي تعد
جرب في القلب خلفه باستخدام القوة
الموسيقية الاصطناعية .

ان الاتصال التي استحدثت جوائز
لينين شهادة سامعة على فلاح تطور
العلم والتكنيك لدينا ، وان المستوى
العال الذي بلغه علمنا والتقدم
التكنيكي يرس اساسا حثيا لمعالجة
المهام الجارية ذات السوزوية التي
نظرية التي وضعها وهي نظرية
وغمقتها امام رجال العلم والقرارات
التاريخية الصادرة من مؤتمر الحزب
الفاصل والمعين .

الأكاديمي كيلدريش
رئيس لجنة جوائز لينين
وجوائز الدولة في
الاتحاد السوفيتي
في مجال العلم والتكنيك

في مجال الادب
والفن والعمارة

بعد ان نشرت اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس
وزراء الاتحاد السوفيتي في اجتماعات
لجنة جوائز لينين وبراء الدولة في
الاتحاد السوفيتي في مجال الادب والفن
والفن المعماري امدا قرارا بمنح
جوائز لينين لعام ١٩٧٦ .

لمنت جائزة لينين في مجال الادب
للكاتب البيلاروسي يوليان الجيوس
على روايته **الطاعون** والفيودوف
وكاتين حداث الحرب الوطنية العظمى
التي تعالها الرواية امتحانا تامينسا
الانسان وبنيتقائه العقلية والسياسية
لرؤيته المتكيفة ذلك لمن الكتاب حسن
السرور .

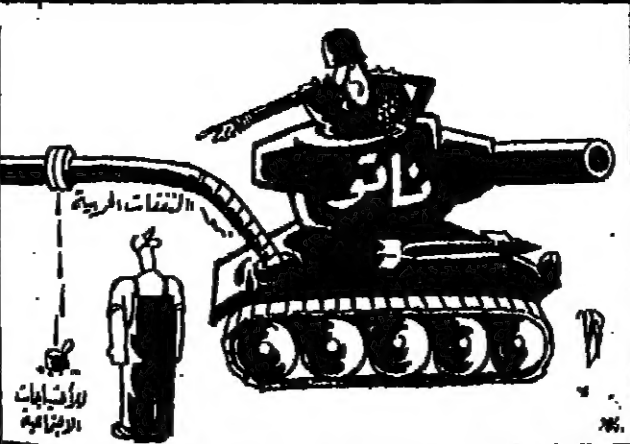
لؤلؤة روسيا

لشئ من التصانر الاقتصادي ،
والدنية لنسبها تنمو لمراسا
ويتوقع ان يبلغ عدد سكانها حول
١٠٠٠ الف نسمة في اواخر عام ١٩٨٠ .
ويجوز بناء اوست-ايليسك الى
تحليل بها التايغا السيبيرية ولها
للخلة العامة ، فقام في المدينة الى
مكتبة جديدة ومنارس وروسان
للاطلاع ومستشفيات ومستوصف
ومحلات تجارية ومطاعم ،
وسيكون في المدينة مركز اجار
وضع تصميمه في موسكو .
ويهدف المخطط الى تروى الى
ما يمكن من ظروف الرامة لسكان
المدينة . فالتشي في اوست-ايليسك
طويل وقاس والرياح شديدة ، وروان
العمل سيتاح الجمع من ١٦ مدينا
-تتسع لمدينة الال وستتقن تلميد
في ان واحد .

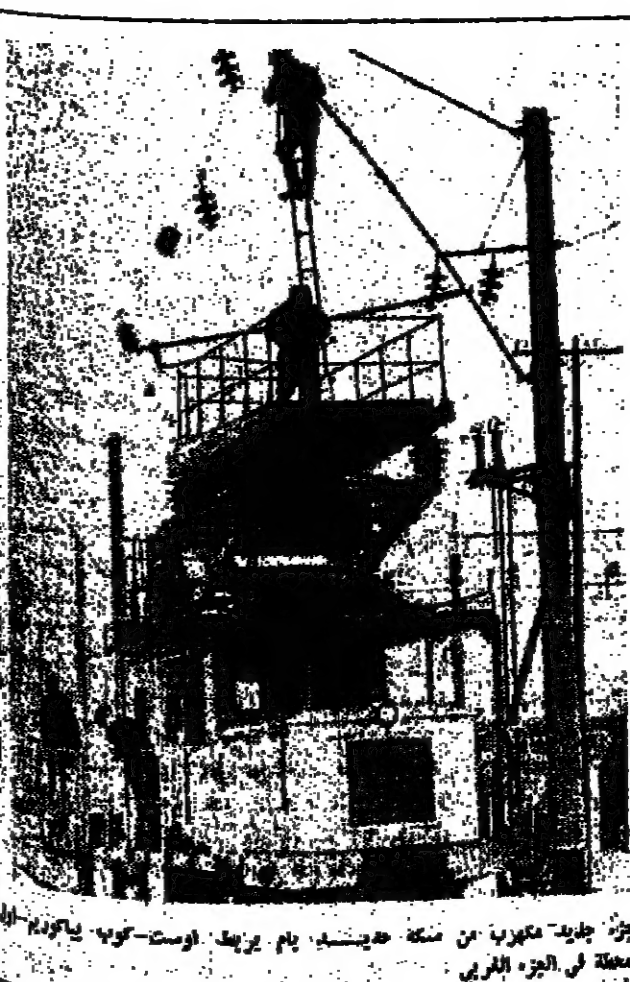
«سيلسكايا جيزن» ، موسكو

مدينة على نهر انغارا

يبنى الان الى جانب المصلحة
الكروانية الجارة في مدينة اوست-
ايليسك مصنع ملاق للسيلورون
يضم مشروعا حاما للبلدان الامتد
كرامتيوارسك



جنرال حلف الناتو : اولولا هذا التصرب



جزء من طرقة متهرب من مشة جيتسك ، نام جيتسك - اوست - كوك - ياكوف - ايا
معلقة في الجزء الغربي

مقتطفات من الصحف السوفيتية

منطق متأخر

القابلة للتفكير بين العالين ، الى
الانفراج ، مرتبط قبل كل شئ بغير
نسبة القوى في الميدان الدول ، ولكن
كان لايد من بلل جهود كبيرة لكي
يبدأ الناس - ونصوصا الذين يقودون
سياسة الدول - الاعتقاد على فكرة ان
الامر الطبيعي ليس التوازن على حافة
الحرب بل المباحثات حول المسائل
المختلف عليها ، وليس المواجهة بل
التعاون السلي .
اما دعاة المخط القاسي ، لعان الوقت
لكي يدركوا ان التناهي السلي هو
مجال للمقاتل بين الدول ، ولا يلحق
ولا يمكن ان يلحق قوانين الصراع
الطبيعي وحركة التحرر والتقدم
الاجتماعي .

«بر الفناء موسكو الفلاحون في بلدات جديدة»

جرت في الزمرة التعاونية الليتوانية
هيتو اورشاه (في الصباح) اختلاط
اشترك فيها للاحور الزمرة وكذلك
في مجلس السوفيت الاصل للاتحاد السوفيتي وبلل الاتحاد
السوفيتي مرتين وزير الدفاع السوفيتي .
لقد فقه الشعب السوفيتي والفراد الجيش والاسطول بولاء
الارشال غريشكو وجلا بارزا في الحزب الشيوعي الدولة
السوفيتية وواحدا من بناء القوات المسلحة للاتحاد
السوفيتي وقائدا عسكريا ممتازا وبطلا مجيدا من ابطال الحرب
الوطنية العظمى لمر حيا كليا لتفسيه تعزيز القوة الدفاعية
للدولة الاشتراكية وحمايتها وابنا بارا من ابناء الحزب
الشيوعي الذي كان عضوا فيه من سنة ١٩٢٨ .
ولد الفدويش الطولوفش غريشكو عام ١٩٠٣ لاسرة
فلاحية في قرية بروفدايكا (كوبيلسكيو حاليا) في محافظة
روسوف . والتحق بالجيش الاسمر متطوعا وهو في السادسة
عشرة من العمر وحارب ببسالة اعداء السلطة السوفيتية
ومن ذلك الوقت ارتبطت حياته ولها بالقوات المسلحة
للدولة السوفيتية والتي قطع في صفوفها طريقا كاثيا مجيدا
من جندي حتى وية مارشال الاتحاد السوفيتي .
وبعد الحرب العالمية - ارسل غريشكو الى الدارين
السر . ولما اتمى الثورة خدم في مختلف مناصب الامرة
والهي في سنة ١٩٣٦ اكدية لفرزاة العسكرية وفي سنة
١٩٤١ الاكاديمية العسكرية للزكان العامة .
ودخل غريشكو الحرب الوطنية العظمى وهو قائد مؤهل من
كل الجوانب مالك معارف عميقة في الفن العسكري . ولاد في
اليد لركة خيالة وليلها . وفي ابريل سنة ١٩٤٢ عهد اليه
ممنصب قائد جيش . وتكثفت لفرات غريشكو التنظيمية
الباهرة وموهبته القيادية بفره خاصة في معركة القناني

«القيستيا» موسكو



التيه تريبات بواية اتا-داريل (البواية الرئيسية) في مدينة جوا جمهورية
اوركستان السوفيتية . ويرتبط هذه البواية قبة اوان-كاي القديمة باخا
المدينة . والمعروف ان هذه البواية بنيت قبل للاحالة عام ، وهدمت في اواسط
القرن الثاني .
ولم ياتل الترميم فريق من الترميميين بالشراف عطاجانوف ،

الارشال غريشكو في ذمة الخلود



الوطنية . قايد القوات التي يقودها ايات العصور والشجاعة
وانزلت غريبات قصمت ظهر العدو .
والانطلاقات التالية من الطريق الثقافي الذي اجازه الفقيه
ترتبط ارتباطا مباشرا بالعمليات الهجومية التي شنتها القوات
السوفيتية في اوكراينا ورومانيا حدود بلادنا وسامح بصفتها
نائب قائد الجبهة الاركانية الاولى لمساعدة لنيطة في تحرير
مدينة كييف . وفي ديسمبر عام ١٩٤٣ تول غريشكو قيادة
جيش الحرس الاول حتى نهاية الحرب . وتعود صفات ناسمة
من عمله كقائد عسكري للعمليات القتالية التي قام بها
الجيش في معارك الاراضي الاركانية الواقعة غرب نهر
دنيبر واتمام سلسلة الكريات وتحرير بولانيسا
وتشييكوسلوفاكيا . وان كل العمليات التي قادها غريشكو
كانت تحل فيها جسارة نوابه وعزمه الصلب على تحقيقها
ونجاحه شمس .
وتول غريشكو بعد الحرب عدة مناصب ذات مسؤولية في
القوات المسلحة السوفيتية فكان قائدا لقوات دائرة كييف
المسكينة والقائد العام لجمهورية القوات السوفيتية في ألمانيا
والقائد العام للقوات الجوية والقائد العام للقوات المسلحة
الوحدة لبلدان معاهدة وارشو والنائب الاول لوزير دفاع
الاتحاد السوفيتي . وعين في ابريل عام ١٩٦٧ وزيرا للدفاع
الاتحاد السوفيتي وظل يشغل هذا المنصب الكبير الى الدولة
حتى وفاء الايل .

لقد كان غريشكو يمثل عالمة والبراعة في تطبيق فوج
الحرب لمر تفتين القوة الدفاعية للدولة السوفيتية بطراد
واسم بفسد كبير في تحسين تنظيم الجيش والاسطول
وتسليحها وفي تدريب وتربية افرادها وفي تطوير الفكر
المسكيني النظري السوفيتي . وكان يول عناية لاكل بتوتيق
التعاون الكفائي بين القوات المسلحة السوفيتية وجيوش
البلدان الاشتراكية الشقيقة .

وكان مارشال الاتحاد السوفيتي الفدويش غريشكو يتميز
بالسجيا الجزيبة الرقيقة وروح الصرامة والحيث على العباد
ورماعة الحس والرياسة حيال الآخرين . وله نال بخدمته
وفننا وتقنية الحزب الشيوعي بامانة وتكرار ذات الاحترام
التيق لدى الكادحين والفراد القوات المسلحة .
وشارك غريشكو مشاركة لنيطة في الحياة الحزبية والاجتماعية
السياسية . فكان متدوبا الى عدد من مؤتمرات الحزب واتعجب
مرارا الى عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
وجم من ابريل سنة ١٩٧٢ عظم المكتب السياسي للجنة
المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وكان نائبا في
مجلس السوفيت الاصل للاتحاد السوفيتي منذ تشكيلته
الثانية .

وتقدرا للافال غريشكو الجلى على الوطن منح مرتين لقب
بطل الاتحاد السوفيتي . وكوفي سنة من اوسمة اوسمة لينين
وللجنة من اوسمة الراية الحمراء واثنين من اوسمة سوفوروف
من الدرجة الاولى واثنين من اوسمة كوتوزوف من الدرجة
الاولى ووسام برفدان غينلنستكي من الدرجة الاولى ووسام
سوفوروف من الدرجة الثانية وبهذهاليات . ولقدت خدمات
غريشكو كذلك بالمدية من اوسمة وميداليات دول اشتراكية
وغيرها .

ان الفدويش الطولوفش غريشكو صديقا وولقيسا في
ممنصب قائد جيش . وتكثفت لفرات غريشكو التنظيمية
الباهرة وموهبته القيادية بفره خاصة في معركة القناني

وقع على هذا النس : بريجنيف ، الدويوف ، غريشين ، فروميكو ، كيريلينكو ، كوسيفين ، كولافوف ، كولاي ،
ماتشوروف ، بيلين ، يودوف ، دودالوف ، سوسلوف ، اوستيشوف ، شيرينسكي ، غليبيف ، ديميشيف ،
ماتشوروف ، بونوماريفوف ، ريشيوف ، سولوفيتشيف ، كاييتولسوف ، دوليكوف ، كاتوفيشيف ، زيميلين ،
تشييرلينكو ، وغيرهم من كبار الشخصيات والقادة العسكريين السوفيت .

سير غي شتيفينكو

وارشو . واستخدم في هذا المنصب
الجناس بشكل مبرح خبرته الفنية في
عمل القيادة والاركان وبلل جهودا كبيرة
فيان تعزيز التنظيم الكفائي للبلدان
الاشتراكية الشقيقة .

واتعجب شتيفينكو نابيا في مجلس
السوفيت الاصل لجمهورية روسيا
الاشتراكية وكان متدوبا في عدد مؤتمرات
للحزب الشيوعي السوفيتي . واستحق
المدية من اوسمة وميداليات الاتحاد
السوفيتي وعدد من البلدان
الاشتراكية ودول اخرى .

وابان الحرب الوطنية العظمى اشترك
شتيفينكو بشكل مباشر في تحليل
العمليات وتكتيك خطة القيادة العامة
المليسا . فكان منسق البايان القتالية
والبايان العسكرية .
وكان شتيفينكو في السنوات الاخيرة
نابيا لرئيس الاركان العامة للقوات
المسلحة السوفيتية ووليسا وركان
القوات المسلحة المزمدة لدول معاهدة



سفير جمهورية ألمانيا الديمقراطية
في الاتحاد السوفيتي

وبينت الأرقام الأخيرة على ٨ مايو عام ١٩٤٥ أن القوات التاريخية وضرورة فتح عهد جديد في التطور الاجتماعي قد تجسدت في نشوء جمهورية ألمانيا الديمقراطية. وتم في تاريخ ضمينا تحول لاشعبي له وبنت دولة اشتراكية مبنية متطورة .

كان الحزب الاشتراكي الألماني الموحد ، الذي يحتفل في هذه الأيام بالذكرى الثلاثين لتأسيسه ، ولا يزال يسترخه خلال عمله بالحقيقة التي لا تحصى . حقيقة أن الشعب لا يستطيع التخلص من اضطهاد وعبودية الرأسماليين وبناء نظام اجتماعي جديد إلا في تحالف وثيق مع الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية . وبقدرنا يتسع ويتسع التحالف الكفاحي بين الحزب الاشتراكي الألماني الموحد والحزب الشيوعي السوفيتي ، والتضامن الأثري بين بلدانها وهضمت زيادة شعورها بالاعتزاز والشرف . وقد قال الرقيب إيريك هوليكر السكرتير الأول للحزب المركزي للحزب الاشتراكي الألماني الموحد في كلمته التي ألقاها في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، «أن حزبا كان ولا يزال يرى في التحقيق الكفاحي للتكافل الكفاحي الوثيق مع حزب لينين طلياسا رئيسا للاممية البروليتارية» .

وقد راسع هذه مساهمة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة في ٧ أكتوبر عام ١٩٧٥ فحالتنا الأخرى إلى درجة جديدة أهم قومية

حققنا الوصية

استغل ذكرى تحرير الجيش السوفيتي الجيد لشعبنا من الفاشية الهتلرية حدا بارزا خالدا في تاريخ جمهورية ألمانيا الديمقراطية . وسنذكر أيضا عازة وبنات بلد ثورة أكتوبر العظيم في أعوام الحرب الوطنية العظمى التي فتحت أمامنا طريقا إلى مستقبل اشتراكي جديد . ومنذ اليوم الأول لتحررا واج المواطن السوفيت في الطلبة ، يساهلون الشيوعيين الألمان وأعداء الفاشية في بناء نظام اجتماعي جديد .

روست المعامدة خطا لتطوير علاقاتنا مع الدولة الاشتراكية الرئيسية حتى أواخر القرن الحال أما المحتوي الجوهري لهذا التطور فهو التقارب المستمر بين شعبيتنا على أساس وحدة المصالح والهام والاتحاد .

وما يميز ذكرى التحرير الحادية والثلاثين من سابقاتها تنسلا لثقل بها بعد مضي خمسة أسابيع على هذه المؤثر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وفي عهدة هذه المؤثر التاسع للحزب الاشتراكي الألماني الموحد . ويصير الشيوعيون وجع الكادحين في ألمانيا الديمقراطية إلى المؤثر الخامس والعشرين لمؤثر لينين أهمية تاريخية عظيمة . ويمكن القول أن هذا المؤثر علم بروح المستقبل الشيوعي من حيث تحليلاته واستنتاجاته وأكادق . ونهجه الآن من خلال النتائج العملية لتفكير ما وضعه المؤثر الرابع والعشرون من الأهداف النهائية ، كيف يفسل الوائتكون السوفيتي بقيادة الحزب الشيوعي ، طليعتهم البحرية ، العام العملية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء القاعدة الحادية التكنيكية للشيوعية ، وادك المؤثر الخامس والعشرون مرة أخرى حقيقة أن الاشتراكية والسلام لا يمكن كيزلتها . وكان الحزب الشيوعي السوفيتي من الذي تقدم برنامجا موصلة النضال من أجل السلام والتعاون الدول وحرية الشعوب واستقلالها . وبفضل هذه المبادرة السلبية

استغل الشيوعيون وجع الكادحين في ألمانيا الديمقراطية مؤثر الحزب القادم بنجاحات كبيرة وكانت الأعوام الخمسة الماضية على هذه المؤثر الثامن للحزب أكثر نجاحا في تاريخ ألمانيا الديمقراطية . تتفعل النية الرئيسية الموضوعة قبل ٥ أعوام وهي رفع مستوى ميمنة الشعب الحادي والثلاثين على أساس تطوير الانتاج الاشتراكي بوتائر عالية وزيادة مردوده . ولا يزال مستوى الميمنة الحادي والثلاثين للتيق العامة وغزير ما فلتات الجع يرتفع باستمرار وينتظم برنامج اجتماعي سياسي في تاريخ ألمانيا الديمقراطية .

لقد دعمت ألمانيا الديمقراطية مواهبها في

الأسرة الاشتراكية وعملت علاقاتنا الأثري البلدان الاشتراكية وإسهمت بقسط كبير تحقيق برنامج السلام الذي أعلنته الأمم المتحدة والحزب الشيوعي السوفيتي .

وتنوع جمهورية ألمانيا الديمقراطية سياسيا التناهي السلمي مع الدول المختلفة والتناهي الاجتماعي ، وتعد بجزء المصالح الدول للاميرالية وتناضل من أجل استقلال الأمم السياسي بالبراج عسكري .

تواجه حزبا وشعبنا كله الآن عام جديد في جانب مواصلة بناء المجتمع الاشتراكي المتفعل في ألمانيا الديمقراطية السلبية الأساسية للانتقال التدريجي نحو الشيوعية . وتتميز اليوم ، بعد مضي ٢٦ عاما على نشر الرسالة التحريرية التاريخية للشعب السوفيتي وقواته المسلحة الجديدة ، بالفرق والفرق الكبير لان جمهورية ألمانيا الديمقراطية لا تظروية أبطال الاتحاد السوفيتي الشهاد وبسبب جميع المناضلين ضد الفاشية والاشتراكية والحرب .

لقد تبنى شعبنا بروية الشل الطبية الصداقة بين الشعوب وقيل كل شيء الصداقة الصداقة بين الشعوب السوفيتي الذي حررا وكان والاشتراكية طريق تقدم البشرية . ويرى كادح بلادنا صيانة هذه الصداقة والتعاون الكفاحي وتطورها إلى مهمة نبيلة تواجهم .

ويسير شعب جمهورية ألمانيا الديمقراطية بطريق السلام والديمقراطية في تحالف وثيق مع حزب لينين والبلاد السوفيتية ومع شعوب البلدان الصديقة من الأسرة الاشتراكية .

في بلدان الاشتراكية

التكامل الاقتصادي الاشتراكي يدعم تحالفنا ويزججروت البلدان الاشتراكية كل في حدة ونشاط الاشتراكية بأسرها .

مراكدة «بولندا»

وأوصو . عقلت أمام بوابة الجمع البذر الشهير «بولندا» الواقع في طرف ولسو غرخ تبيين البلدان التي تصعد إليها الأدوات التي لها بانهاجها هذا الجمع . ويبلغ عدد هذه البلدان حوالي ٦٠ بلدا .

هذا وإن الصناعة السيلية البولندية في كامل صالات السوق الداخلية . وتتكون صادراتها ٧٠ في المائة تقريباً من ما تنتج ويصير الاتحاد السوفيتي والبحر ومجوزة الفال الديمقراطية أكبر مستوردي هذه المنتجات من البلدان الاشتراكية .

والذي ذلك فإن الطلب المتزايد يساعد روسيا على توسيع إنتاجها إلى درجة كبيرة ، ولذا فإن ذلك يمكن الإضافة إلى أن ما ينتج الجمع من أدوات في ثلاثة أيام يعادل كل ما تنتج كل عام ١٩٥٠ بأكمله . وقد أعيدت خطة لمدة الانتاج مستو في عام ١٩٨٠ إلى زيادة الإنتاج الشخصية لتصدير أربع مرات .

صندوق مؤلفات لينين

وبلغراد . أعد معهد الحركة السالية الحادي لبلدان مجمل التنازل الاقتصادي ، وقدر ضرورة نجاحية المصالح البحث والتفكير من التروات الطبيعية .

وملغرا بحث لجنة التعاون العلمي والتفكير في مشاريع الميثاق الشيوعي الكبيرة لبلدان مجمل التنازل الاقتصادي ، وقدر ضرورة نجاحية المصالح البحث والتفكير من التروات الطبيعية .

واستم يوزل برفلر جديد تقال . وقد أرمعت البحر الآن نصح الاقتصاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى أكثر من ١٠٠ اتفاقية تجارية وأحوال ٣٠ اتفاقية متعددة الأطراف حول التجارة والتخصص والصنوع . أن الكثير منها ينشر للمرة الأولى في

السنة الدولية في شهر

كان الشهر الثاني من الربيع تقليد على نصف الكرة الشمالي من كركينا لا من ناحية المناخ فقط ، بل كد يكون مقدا وصفا كذلك من التامتين الاقتصادية والسياسية على جميع الدول الراسمالية الغربية .

تمتين التلاحم

لما المنظومة الاشتراكية التي تبدو حسب ورائها طاعة لتلك لقد استقبلت الربيع ليس غير قطع واحد إلى تحقيق المزيد من النجاح في العمل التلاحم . فعمل إثر المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي أكد تزيان ديوان اتزان لبلدين اشتراكيين شقيقين ما بلانويا وتشيكوسلوفاكيا الاستعداد لواءة النضال في سبيل توطيصة السلام والتعاون في سبيل دعم حركة التحرر الوطني واستند للاتحاد تحت هذه الدعوات نفسها مؤتمر الحزب الاشتراكي الألماني الموحد .

وعملت الشعوب الشقيقة في جنوب شرق آسيا لينا بامر . فحسب لتيام البطل السلي أرمز لشعب البلدان الاشتراكية ودية القوى التقدمية في جميع المدن الأمريكية وصادقهم خذ مثل شهر أبريل خطوة حاسمة نحو توحيد وطنه في اسم بالقوة . وانتقلت في الشمال والجنوب إلى راسد الجمعية الوطنية التي ينهض أن لعل في أول دورة لها قيام الدولة الديمقراطية الرائدة . وبعد أن أتم شعب كبير جاد لتيام تشكيل الهيئات الجديدة للشعب للسلطة احتفل في نهاية أبريل بالذكرى الأولى للاحتفال في النضال الحادي الجديد من أجل حرية واستقلال وطنه

والمشاكل الديمقراطية . وصادق لتيام البطل السلي أرمز لشعب البلدان الاشتراكية ودية القوى التقدمية في جميع المدن الأمريكية وصادقهم خذ مثل شهر أبريل خطوة حاسمة نحو توحيد وطنه في اسم بالقوة . وانتقلت في الشمال والجنوب إلى راسد الجمعية الوطنية التي ينهض أن لعل في أول دورة لها قيام الدولة الديمقراطية الرائدة . وبعد أن أتم شعب كبير جاد لتيام تشكيل الهيئات الجديدة للشعب للسلطة احتفل في نهاية أبريل بالذكرى الأولى للاحتفال في النضال الحادي الجديد من أجل حرية واستقلال وطنه

والمشاكل الديمقراطية . وصادق لتيام البطل السلي أرمز لشعب البلدان الاشتراكية ودية القوى التقدمية في جميع المدن الأمريكية وصادقهم خذ مثل شهر أبريل خطوة حاسمة نحو توحيد وطنه في اسم بالقوة . وانتقلت في الشمال والجنوب إلى راسد الجمعية الوطنية التي ينهض أن لعل في أول دورة لها قيام الدولة الديمقراطية الرائدة . وبعد أن أتم شعب كبير جاد لتيام تشكيل الهيئات الجديدة للشعب للسلطة احتفل في نهاية أبريل بالذكرى الأولى للاحتفال في النضال الحادي الجديد من أجل حرية واستقلال وطنه

والمشاكل الديمقراطية . وصادق لتيام البطل السلي أرمز لشعب البلدان الاشتراكية ودية القوى التقدمية في جميع المدن الأمريكية وصادقهم خذ مثل شهر أبريل خطوة حاسمة نحو توحيد وطنه في اسم بالقوة . وانتقلت في الشمال والجنوب إلى راسد الجمعية الوطنية التي ينهض أن لعل في أول دورة لها قيام الدولة الديمقراطية الرائدة . وبعد أن أتم شعب كبير جاد لتيام تشكيل الهيئات الجديدة للشعب للسلطة احتفل في نهاية أبريل بالذكرى الأولى للاحتفال في النضال الحادي الجديد من أجل حرية واستقلال وطنه

ربيع الامال الجديدة

الأسلحة والقوات المسلحة في وسط أوروبا في جنيف حيث يحاول ممثلو الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية إيجاد أسس صالحة لتقريب الأسلحة الهجومية الاستراتيجية تقريبا دائما . ويسعى الاتحاد السوفيتي بمخاطبة هيئة الأمم المتحدة إلى إخراج هذه المنظمة الدولية الجديدة من جديد في بحث الاقتراحات السوفيتية المصعدة الجديدة التي تقضي إلى وقف الانعراج السياسي بالبراج عسكري .

وورد تأكيد جديد لاستعداد لساعة مجرى الانعراج في الوثائق التي وقعت في شهر أبريل عقب اللقاءات الثنائية لقادة دول اشتراكية ورأسمالية أوروبية ومنها الاتحاد السوفيتي واليويد وبلغاريا وفرنسا . وبادي ميخدا الرغبة في سلوك النهج إلى الانعراج والتعاون بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية شيميت ورئيس وزراء بريطانيا الجديد كالاغان وزير خارجية كندا ماكليكن . ومع أن الرئيس الأمريكي فورد اقترح أن تستبدل باللفظة الرئيسية المائدة في «الانعراج» كلمات ثلاث هي «السلام بواسطة القوة» فإنه أكد مرارا في خطبه الانعراجية عدم حكمة الولايات المتحدة الأمريكية على التصكك بنهج الانعراج .

وبفضل جهود مثل البلدان الاشتراكية كان اتجاه الدورة ٢٦ للجنة الاقتصادية الأوروبية التابعة لهيئة الأمم المتحدة والتي اجتمعت في جنيف نحو مناقشة التدابير والالتزامات العملية التي من شأنها أن تساعد على تيسير التجارة والبياد ، الاقتصادية الواردة في الوثيقة الختامية التي وندها في مجلسي في الصيف الماضي قادة الدورة الاقتصادية التي وجدت نفسها في حيا ولقاءات اللقاءات ببرود التية في التسلب على المصاعب الثالثة من طريق تلبية أجور الكادحين أي الاقتراح بتقريب زيادة الأجور بنسبة ثلاثة بالمائة مع ارتفاع الأسعار الجامع . وندشيا بعض الرأسماليين بأن الدولة التي ألتها الحكومة المالية بين المال وأرباب المل يمكن أن تكتفي قريبا .

واستقبلت في أبريل الأزمة السياسية في إيطاليا حيث شلت حكومة الحزب الواحد حكومة الديمقراطية المسيحية عاجزة فترة طويلة عن حل أزمة راسدة من المشاكل الاقتصادية أو المالية . وادعت قيادة الحزب الديمقراطي اليساري لفسطو كراشونوا الباشة عن كادح بين أكن القوى رجعية فوسعت لأفاني من جديد عهدة دولة الحزب السياسي . وكونت القيادة الجديدة للحزب الديمقراطي اليساري إجراء انتخابيات برلمانية جديدة . وأكمل القوى الرجعية والفاشيستية السالفة في كروب موجسة العداة للشيوعية في هذه الانتخابات مولا . كندا حدث في السنوات الأولى بعد الحرب ، على إضافة المواطن الحادي الأبطال بالقوة البطل الأجر وندفه إلى اعطاء صوته للديمقراطيين المسيحيين البيتيين ولحللهم الأكبر طرفا إلى اليمين . وفي إسبانيا واضلت القوى التقدمية ومن سوليا في إطار الكتلة الديمقراطية التي تضم ١٢ حزبا يسمى إلى إزالة آثار ديكتاتورية حكم فرانكو .

وعمل إلى التريك الاتم في حلب الثاني زادت بريطانيا ميزانيتها العربية بمقدار مليار جنيه فليحت ولدا خلال ٥٦٣٢ مليون جنيه . والصاغت لالحاج للقادة الأمريكيان في حلب الثاني جمهورية ألمانيا الاتحادية ودية بلدان أوروبا الغربية للدلالة في هذا الحلف العسكري لزاوت ميزانيتها العربية . ولذا كانت بشكل ملحوظ محاولات إخراج فرنسا إلى العطفة العسكرية لحلف الناتو والتي عرفت منها قبل زما على ملحات .

والذي جانب تخفيف الغرائل حول التسلسل السوفيتي بشكل مقصود يحاول قادة حلب الثاني فصيح القوى برسان السلاح والقوات المسلحة إلى المناطق التي تعاني من النزاع حتى يبدون ذلك . فراعشونو التي لم تقدم لتيكا واليويد نموذجا لتسليح المشاكل الاقتصادية المحلية أعلنت في أواسط أبريل لقرار بتقديم مبلغ ٧٠ مليون دولار لليوان من أجل شراء الأسلحة . وورد تأكيد بان ذلك قد تم من أجل «موازنة التوازن العسكرية لتركيا» من أن مدة وعقد بيلام تلح

والمشاكل الديمقراطية . وصادق لتيام البطل السلي أرمز لشعب البلدان الاشتراكية ودية القوى التقدمية في جميع المدن الأمريكية وصادقهم خذ مثل شهر أبريل خطوة حاسمة نحو توحيد وطنه في اسم بالقوة . وانتقلت في الشمال والجنوب إلى راسد الجمعية الوطنية التي ينهض أن لعل في أول دورة لها قيام الدولة الديمقراطية الرائدة . وبعد أن أتم شعب كبير جاد لتيام تشكيل الهيئات الجديدة للشعب للسلطة احتفل في نهاية أبريل بالذكرى الأولى للاحتفال في النضال الحادي الجديد من أجل حرية واستقلال وطنه

والمشاكل الديمقراطية . وصادق لتيام البطل السلي أرمز لشعب البلدان الاشتراكية ودية القوى التقدمية في جميع المدن الأمريكية وصادقهم خذ مثل شهر أبريل خطوة حاسمة نحو توحيد وطنه في اسم بالقوة . وانتقلت في الشمال والجنوب إلى راسد الجمعية الوطنية التي ينهض أن لعل في أول دورة لها قيام الدولة الديمقراطية الرائدة . وبعد أن أتم شعب كبير جاد لتيام تشكيل الهيئات الجديدة للشعب للسلطة احتفل في نهاية أبريل بالذكرى الأولى للاحتفال في النضال الحادي الجديد من أجل حرية واستقلال وطنه



دانييل كرامينوف

جميع الرجبين والتأبين الجدد على صعيد الجمهورية الاتحادية كلها .

أن تردى الوضع الاقتصادي بالتناك مع الوضع السياسي المضطرب في كبرى بلدان أوروبا الغربية في حل الاتفاقات الدولية أو حلها وقتيا وهي التي انتقلت لتسوية ومل المشاكل الاقتصادية والسياسية الهامة . وفشلت منذ البداية لية مناقشة المستقبل السياسي للتجمع الاقتصادي الأوروبي في مؤتمر رؤساء الدول والكومات في الكسبيورغ لان الحالة الاقتصادية والالية والاقتصادية الراسدة لهذه الدول بنت من المصيبة بحيث أن الحزب الديمقراطي السلي طالب بمناقشة المشاكل الحقة لم يحلها النجاح . وكان الخلاف بين المشتركين في المؤتمر من المسك بحيث أنه انفس من غير بيان ختامي لأول مرة في تاريخ السوق المشتركة . وألحق على الرأسماليين البرجوازيون الذين يسلون إلى التمرر العادة اسم «ماترو أوروبا الغربية» .

ان البحاري العميسة التي ولدت في العالم بتطبيق برنامج السلام السوفيتي وبجسدي مبادئ الوثيقة الختامية التي أرت في مجلسي كوني شارا خليفة بالرغم من كل الظروف . ومع أن النضال الايديولوجي اشتد في ظل الانعراج واضطراع الطبقات في البلدان الراسمالية يزداد حدة مع شهر أبريل من غير أية لؤة ملوحة بخبر مدام حربي بين الدول المتشعبة إلى التنظيم الاجتماعي المتناهي . وكانت أحداث أبريل على كل تناقضاتها أن الجور في العالم صار مستقرا وأن البشرية استقبلت هذا الربيع بأمل جديد في استمرار امتياد السلام وفي تطوير وتوسيع التعاون لغير الجمع .

تشهد زيارة فوستر رئيس جمهورية ألمانيا الغربية إلى تل أبيب والحلوة التي استقبل بها هناك بأن النظامين الصاديين للشعب والمثاليين على الأساسية ، يبنان في قرية واحدة ، هي النمصرية . (من المصطف)



أن الطيور على الشكافا تقع

حياة العاصمة

* في بحر اعوام ١٩٧٦-١٩٨٠
ستين في موسكو اربع مستشفيات
يبلغ احدها ٣٠٠٠٠ سرير وتقع في
الجنوب الغربي من المدينة ومركز عام
للكافة الامراض النفسية وامراض القلب
ومستشفيات للأطفال وجناح للجراحة تابع
لعمد الاسعاف باسم سكيلوسوفسكي
وراجحة اضافية على مساحات المستشفيات
النامية وثلاث دور للولادة وغير ذلك
وقد خصصت بلدية موسكو في عام ١٩٧٦
٤٢٥ مليون روبل لاجراء الصحة .

* على لالون علما على تأسيس فرع
الجمعية الجغرافية السوفيتية في موسكو
التابعة لأكاديمية العلوم السوفيتية
ويقيم هذا الفرع النشاط من الجيولوجيين
في موسكو ١٦ مقاطعة تابعة لها وعندهم
١٨٤٠ عضوا وهم جغرافيون وبيولوجيون
ومؤرخون وذوو اختصاصات عديدة
ويقومون بالعمل العلمية واسعة ويطلقون
المحاضرات ويدعون للمعارف الجيولوجية
بين العمال والفنيين والتلاميذ .

* ردت الى موسكو ٤١ لجنة فنية
لغائين من أوروبا الغربية وأمريكا . وقد
اورست البركات من الولايات المتحدة
الأمريكية وتعرض في متحف بوشكين
وعلا المعرض هو تجسيده لانفاقه التي
تم الترتيب عليها في السام الماضي .
والعرض هو بمثابة استمرار لمرش
مهمة اوسع من متحف ميتربوليتن
الأمريكي . ويستلم هذا العام كثير من
المعارض الأجنبية بموسكو وسيتم
الزوار على لقرون الفنانين المعاصرين
اليابانيين والبلجيين من خلال تلك
المعارض .

* انجحت الطلقات الفنية الأجنبية
في شهر مارس بموسكو بالغالي المتربة
التركية جنون يازار . فقد قدم خلال
الشهر الماضي عازلو البيانو والمطربون
وعازلو الاورغن والاوركسترا والفرق
الفنية من فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وألمانيا
والبرتغال ولديزلفا وبلدان أخرى . قدموا
حلاهم امام المشاهدين والمستمعين في
موسكو . وكالمعادة فقد قدم فنانون البلدان
الاشتراكية حلاهم الشيقية . وكذلك
موسيقيون من شرين بلدا من بلدان
أوروبا وآسيا وأمريكا في كثير من المدن
السوفيتية الكبرى .

* ساهل مدينة لندن هكذا يسمى
المرش الذي افتتح في دار الممارين
التركية . فجلس معمارين مدينة لندن
بين المشاكل التي يواجهها المماريون في
المنامة الانجليزية والفرق التي يسعون
بها الى حلها . وتتمتع بأهمية غير قليلة
لممارين موسكو لجهة زلازل الانجليز
في تصميم الجدران السكنية الحديثة .

* الى مؤلف جمعية صيانة الطبيعة
بروسيا الاتحادية تتابع عمل هذه المنظمة
الاجتماعية خلال خمس سنوات . وهي
تضم ٢٨ مليون شخص . ويساعد
اعضاؤها وينشأت لجانا للحكومة بشأن
حماية الجو والمناخ تأسست في ١٩٦٥ . وحسن
استثمار الموارد المائية وتجديد قرو
الغابات وعالم الحيوان . وقد غرس اعضاء
المنظمة خلال ٥ سنوات حوال نصف

* خلت في مدينة لارندا عاصمة
جمهورية انغولا الشعبية قبل فترة وجيزة
طائرة سو-٢٥ التي السوفيتية التي وصلت
من موسكو . وذلك تحت الطح الجوى
المنتظم بين المصنعين . ويحضر هذا
الطرح اوديسا وطرابلس الغرب ولجانبها
(جمهورية تشاد) وملاييسو (ليبيا)
الاستراليا . ولطمت الطائرة الفريق



الطفلة السوفيتية لينا بيليلوفا تستقبل
مع الزابا عيد الاول من ايار بارحة
وابتهاج

القب
يحب
الشه

ستحت في ١١
امرف طواف الشية
وسيشاهد اقبال
اله سيلط في
لشجيب القصر
لحالات كموف
الاستقلال
الارفي والشمس

مع كل حال
والشكر في
خاصة فهو على
وسيشاهد القصر
كبيرة من الاراضي
موسكو لان اير
١٤ والديلة ١١
الساعة ١٢ والديلة
الساعة ١٥ والديلة ١٨

استقبال في دا



الرفيق سوغاريف يقدم هدية تذكارية الى الرفيق

بين موسكو ولارندا خلال ١٨ ساعة
وجمهورية انغولا الشعبية هي بيليلوفا
الارفي الشرون الذي تدير اليه طائرات
شركة «ايرفلوت» .

* افتتح في متحف التاريخ بموسكو
معرض بعنوان «موسيليا من مؤثر الى
مؤثر» . ويتتج مصنع «موسيليا»
العلاق المصناعات الدارسات التي حظيت
بشهرة عالمية فتعمل الماكينات المصنوعة
في هذه المؤسسة في بلغاريا وبولونيا
فرنسا واوكرانيا . وفي المعرض نموذج
مصار قسم التجميع الرئيس . ويتتج
المصنع الان حاصلة دراسة كمل ٧-٨
ولاق .

* اجري مصنع السيارات الصغيرة
الحجم في موسكو قبل فترة وجيزة «بيرم
الياب الفتوح» . وجاء الى المصنع في ذلك
اليوم ثلاثة الصوف الاخيرة من ٥٠
مدرسة ثانوية بالمانسة . وشاهد الفيرف
معية صنع السيارة من بدايتها الى نهايتها
واظهروا على عمل العمال . وفي تمام الحال
ستقبل مدرسة التعليم التابعة للمنصنع
حوال ٢٥٠ تريبا من المدارس الثانوية .

* انه الان معرض للمعارف السوفيتي
المعاصرة لارساله الى قبرص . وسيشاهد
هذا المعرض في تمام الحال سكان البحر
والنمسا والاورجتين . واقتربت لهندا
المعرض صور لولوجرافية لاجل المدن
والبنانيات . الادارية والاجتماعية والصناعية
المبينة في الاعوام الخمسة الاخيرة .

انباء موسكو

ملحق العدد ١٨

* «اللينينية علم وفن الابداع الثوري» . تقرير الرفيق اندروپوف في الحفل المكرس
للذكرى السادسة بعد المئة لميلاد لينين .
* «الاممية راية الشيوعية» بقلم البروفيسور زاغلادين .

اللينينية علم وفن الابداع الثوري

تقرير الرفيق اندروپوف
في الحفل المكرس لاجياء الذكرى السادسة بعد الهائسة لميلاد لينين

العلم السوفيتي لوة التاجية مباشرة ومعبلا مامولا
بالتقدم الاجتماعي . وبما درس الاتحاد السوفيتي مع
بقية البلدان الاشتراكية الشقيقة تأثيرا متزايد القوة
والعمق في سير الشؤون العالمية وفي مجمل نظام
العلاقات الدولية .

ولقد شرع الحزب بالاعتماد على هذا الاساس
المتين في تطبيق الخطط التي يجب ان تقف الى
النزدي من تفاج البناء الشيوعي والى اطراف زسوخ
قضية السلام ومواقع الاشتراكية في الميدان
الدول .

لذا علينا السياسة الداخلية ولاسيما الاقتصادية
فان حديثنا يتناول مواصلة رفع مستوى حياة
الكادحين وتطوير الصناعة وبرنامج النهوض بالزراعة
وزيادة التاج البشائع للاستهلاك العام والتزويج
الطوبى بين الثورة العلمية التكنيكية وميزات
الاشتراكية وزيادة فعالية الانتاج العام كله زيادة
جادة .

اما اذا عيننا السياسة الخارجية فان حديثنا يتناول
مواصلة تعزيز المنظومة الاشتراكية وتطوير تعاوننا
مع البلدان التي خلعت التير الاستعماري وتربسوخ
الانصاف عن التوتر والحرب الباردة الى حالة
للعلاقات الدولية تدور فيها مبادئ التعايش
السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي
اساسا لا يتزعزع .

لقد بين المؤتمر الخامس والعشرون من جديد ان
تعاليم لينين وقضيته تجد من يؤمن بها بالشكل
اللائق . فروح اللينينية والتمهيد اللينيني تغلغل
التقرير الذي القاه ليونيد ايليتش بريجنيف
السكرتير العام للجنة حزبا المركزية . وبعد ان
لوه الحزب بالقيمة التاريخية لما تم فعله وقدم آيات
التقدير الرفيع لهذه السوفيتيين المثالي ابرو
الى مكان الصدارة مسائل لا تزال متعلقة ومهمات
تنتظر الاجابة . والخط الاستراتيجي للحزب الشيوعي
السوفيتي والذي ارتسم في تقرير اللجنة المركزية
والذي اجمع المؤتمر على تأييده يعطى نموذجا لتتناول
اللجنة المركزية ومكتبها السياسي المشاكل الجارية

التحدي يربط الحزب تطوير النظرية المبدع بنشاط
الجماعية التطبيقية وبالمهام الراهنة لبناء
الشيوعية في بلادنا ويتقدم الاشتراكية العالمية
والحركة الشيوعية والعملية العالمية كلها .
وان اللينينية كانت وتظل في وعى الحزب
الشيوعي السوفيتي وفي وعى الثوار البروليتاريين
في العالم اجمع علما حقيقيا للتغلب وعلم وفن
الابداع الثوري الذي يكشف عن افاق جديدة امام
البشرية .

١ - المؤتمر الخامس والعشرون
للحزب الشيوعي السوفيتي
شوط تاريخي في الطريق نحو
الشيوعية

ايها الرفاق ! كاتنا كل مرة حين نحتفل بهذا العيد
لقد كشف حساب امام صاحب هذه الذكرى العظيمة
فلاديمير ايليتش . ولتريلا اليوم هو المنجزات
التاريخية والافاق الجليلة التي كتفها عنها بعمق
وسطوع المؤتمر الخامس والعشرون للحزب
الشيوعي السوفيتي .
وبات المؤتمر شوطا هاما في طريق مسيرة
المتنح السوفيتي الى الشيوعية . وتجلت في
وثائقه بقدن تام اصابة العقيدة التاريخية التي يجري
عبرها تطور المجتمع السوفيتي واصالة المهمات
والمسائل التي تبرزها الحياة .
والنهر المؤتمر ان لدرات بلادنا قد ازدادت بدرجة
عظيمة . والمجتمع السوفيتي متين ومترام اكثر
من اي وقت مضى . ووحدة كل الطبقات والفئات
الاجتماعية وكل الامم والشعوب وكل اجيال الشعب
السوفيتي صلبة وبنيمة اكثر من اي وقت مضى
لقدى الاتحاد السوفيتي الان طاقات التاجية جبارة
وغدت خطوة الاقتصاد الوطني في الوقت الحاضر
مضاعفة القوة الاقتصادية خلال السنوات العشر
الاخيرة وجدها . ولم يسبق يوما ما ان كان لدينا
جيش من الكوادر المتفجرة مائة الفينا الان . وضار

ايها الرفاق ! تتم اليوم السنة السادسة بعد
العائسة على ميلاد فلاديمير ايليتش لينين الثاني
والملك العبقري مؤسس حزبا والدولة الاشتراكية
الاولى في العالم . دولة العمال والفلاحين . ونحن
نحتفل بهذه المناسبة الفراء في اعقاب المؤتمر
الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في
جوه شعبي جديد واستمرار ازدياد نشاط
المواطنين السوفيت السياس والعمل .

لقد دخلت القرن العشرين . مرتبطة باسم لينين -
خليلة قضية ماركسي والجزل العظيمة - الثورة
البروليتارية العظيمة التي افتتحت حقبة جديدة من
تاريخ العالم . ودخلت قرنتا مرتبطة باسم لينين
المنظومة العالمية لبلدان الاشتراكية . وتتمو
وتتوسع تحت لواء لينين والماركسية اللينينية
الحركة الجامعة نحو الحرية والعدل نحو الاشتراكية
لعودى التقدم الاجتماعي .

لا سلطان للزمن على اللينينية . لا سلطان له
لان اللينينية التي تعكس صادقة سنن التاريخ
البشرية والتي تستند الى جميع المنجزات الماضية
للملك الاجتماعي الطليعي . تشترب دائما بكل جديد
تبعه مجرى الزمن . فاللينينية هي ابداع متواصل
وتعليل التبدلات الاجتماعية واستقرارها وهي
لجنة النظرية الثورية تجدنا ذاتيا متواصلا بخالير
الممارسة الثورية .

لقد اكاد الرفيق ليونيد بريجنيف ان حياة لينين
كلها كانت ابداعا متواصلا . ابداعا في النظرية وفي
السياسة وفي تنظيم الصراع الطبقي وفي بناء
الحزب والدولة . ولقد لمت صفات القائد المبدع
ايضا في الحزب العظيم الذي يواصل بشرف حمل
الراية اللينينية وراية الشيوعية .

لأن الحزب الشيوعي السوفيتي ينظر الى الثورة
اللينينية كقوة الى قانون قاطع لعمله النظري
والتطبيقي يرمته . ولهذا على وجه التحديد لا يفصل
الحزب بين العملية في القصي حدود صرامتها والتمعة
الثورية المستقيمة وعمق تجليل القاهرة الاجتماعية
ولجنة مصالح الشعب بصدق . ولهذا على وجه

للسياسة الداخلية والخارجية تناولاً ليشينيا ، تناولاً مبدعاً .

وتذكر جميعاً بآية عاطفة حارة وبأى عرفان للجميل تحدث مندوبو المؤتمر عن الدور البارز الذي يضطلع به الرفيق بريجنيف في رسم وتطبيق نهج الحزب الشيوعي ، وإن فن السياسة الشيوعي ، السياسي اللينيني يتلخص في نهاية الحساب في تصديق متطلبات العصر وفهمها وتحمس ما يريده الناس الكادحون وترجمته إلى لغة الأعمال المتعددة اما ما يريده الناس فهو الحياة الأفضل والعمل في ظل السلام . وإن في فهم اعماق هذه المشاكل التي تبدو لا أبسط منها والتي هي فائقة الأهمية في آن معا والتي تتطلب حلولاً سياسية بالغة المسؤولية والتعقيد منابع المصالح الهادفة والسعي المائب وهما الصفتان البارزتان بهذا القدر من البروز في شخص ليونيد ايليتش وفي مجمل نشاطه . وإن إبراز قضايا الرخاء وطرح المشاكل الأكثر إلحاحاً لتنمية الاقتصاد الوطني طرحاً مدروساً بعمق ومرتبطة بهذه القضايا ارتباطاً وثيقاً طرحاً ذاع صيته في العالم كله باسم برنامج السلام ، إن هذا كله يرتبط باسم السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي حظي لشخصه وجهه اعتراف وتأييد الشعب بأسره .

واستقبل السوفييتيون قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بصفتها برنامجاً شاملاً لاستمرار المسيرة نحو الهدف الاسمي الذي كان فلاديمير ايليتش يراه في ضمان رخاء كل افراد المجتمع رخاء تاماً ولنموهم نمواً حراً شاملاً .

وخصت نموة الشيوعيين العليا بالذكر بين تنوع المهام الكبيرة والصغيرة التي تتطلب معالجة في كل وقت وحين مهمتي زيادة مردود كل عملنا وجودته وأن هاتين المهمتين بصفتيهما مهمتين مركبتين للمرحلة الراهنة من تطور المجتمع السوفييتي قد ارساهما الرفيق بريجنيف على اساس علمية عميقة وورد الحديث عنهما في تقرير الرفيق كوسيجين وفي خطاب مندوبي المؤتمر .

ولتناول المؤتمر مسألة زيادة الفعالية والجودة كمسألة موحدة متعددة الجوانب تتعين بها إلى حد بعيد ديناميكية النمو الاقتصادي ونواتج مواصلة زيادة رخاء الشعب واحكام العلاقات الاجتماعية والنظام السياسي .

وغنى عن البيان ان الحزب كان يولي الفعالية والوجود غناية دائمة وفي جميع مراحل البناء الاشتراكي . ولولا ذلك لما امكن تحقيق شروبه النجاح في النهوض بالنتيجة العمل وبلوغ الحدود الاجتماعية الاقتصادية العالية . الا ان الامر كان يتطلب فيما مضى الاملاح مع ذلك على الجانب الكمي اما اليوم فنحن ننظر الى تناسب الكم والكيف من قبة ما خلقناه وعبر عتبة لبرائنا الجديدة وحاجاتنا الجديدة .

ولمن اليوم لادرون على تنفيذ مشاريع كثيرة جارية حقا كنا جميعاً فكر فيها منذ وقت بعيد ولكننا كنا عاجزين عن الدخول فيها . وكل واحد منها -

سواء برنامج تطوير منقطة التربة غير السوداء في جمهورية روسيا الاتحادية او المجمعات : السبيرى الغربى او كاراتاو-جامبولسكى او الطاجيكى الجنوبي او منطقة الشدود المغناطيسى في كورسك او «بام»-مساهمة كبيرة في تنمية الاقتصاد السوفييتي فهذه ملايين اطنان جديدة من الحبوب والنظ والمعدن وغيرها من المنتجات الضرورية للبلاد وهذه الى جانب ذلك الجديد من المدن والطرق والمدارس والمستشفيات والساحر والملاعب وهذا كله ليس مجرد تنمية القدرة الاقتصادية وإنما هو كذلك تحويل لمناخ شامسة وفروع اقتصادية برمتها وتبدلات ايجابية نوعية عميقة في القوى الانتاجية .

والحزب حين يحدد الجماهير الكادحة لمعالجة المهام الجارية التي تضمنتها الخطة الخمسية العاشرة بما يرفع ، سيزا على المبادئ اللينينية ادارة الاقتصاد ايضا الى مستوى المتطلبات الجديدة لان وتائر نمونا وحركتنا الى الامام تتعلق الآن والى حد بعيد على احكام الادارة باوسع معنى لهذه الكلمة اى على توحيد التخطيط وفعالية الجهود التنظيمية والبراعة الاكبر في استخدام العوامل والدواع الاقتصادية . ويكتسب قيمة جديدة التعاون مع البلدان الاخرى وفي مقدمة ذلك طبعاً تعميق التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

ولئن جميعاً ندرك ان تنفيذ قرارات المؤتمر لن يكون قضية سهلة بسيطة . فما اكثر ما ينتظروا من عمل ، وعمل صعب . والحزب يرى الشرف الاكبر لتطبيق الخطط المرسومة في استمرار نشر نشاط المواطنين العمل ومبادرتهم . وإن غناية الكادحين بتعسين الاعمال في مجامعتهم وفي البلاد غناية المالك بما يملك ووجههم ونشاطهم امور تتعلق بالام قلد وعلى اوسع نطاق في المباداة الاشتراكية وهي مبادرة شبيهة عامة وفي الحركة العممية بالموقف الشيوعي من العمل . والاتجاهات الحاسمة للجهود المبذولة التي تبذلها الجماهير في زيادة النتاجية العمل والانضباط والنشاط في سبيل جودة المنتجات وفي سبيل الاسراع بتطبيق منجزات التقدم العلمي التكنيكي في الواقع العياني وفي سبيل ادخال الوقت والجهد والمواد .

ان حساسة المواطنين السوفييت العملية قد كفلت الانتصارات الاولى في جهات الخطة الخمسية العاشرة لان خطة التاج البضائع الصناعية في الفصل الاول من السنة الجارية بلغت بنسبة ١٠٢ بالمائة . وينجح كادحو الريف في القيام باعمال الزراعة الربيعية .

وكان يوم السبت الشيوعي العام نظاهرة رائعة لمباداة السوفييتيين ووطنيتهم . وقد اجسر الكادحون الذين شاركوا في هذا اليوم الوفا من الاعمال الهامة والمباعدة . الا ان قيمة عمل يوم السبت لاتنحصر في ذلك . لانه يبر عن احترام الشعب العميق ومنجته الحية ايها الشعب ليشين وولائه للتقاليد العريقة وعن تلك العريقة ذات الهمية التاريخية وهي ان الاشتراكية اصبحت فعلاً قضية تبنى جميع المواطنين السوفييت من الاعماق . لقد كان فلاديمير ايليتش ليشين يرى في الاندماج في كل ميادين النشاط الاجتماعي

بالشعب قوة للحزب . والسوفييتيون يعرفون جيداً ان الحزب الشيوعي السوفييتي يفعل كل ما يفل باسم الانسان ولخير الانسان . وهذا الشعور مقنن على رايثنا ومدون في برنامجنا الحزبي . وإن ملاز عمل الحزب وعمل الشيوعيين يكمن في تطبيق باطراد . هكذا علمنا ليشين . وهكذا نحن نسلك .

٢ - المجتمع السوفييتي والديمقراطية الاشتراكية

ايها الرفاق !

ان الحزب حين يرسم المهام المرحلية والبلدية للتطور الاقتصادي والاجتماعي السياسي يتفكر في انه قد بنى في بلادنا مجتمع اشتراكي متقدم يتحول تدرجاً الى شيوعي . وقد تجلت خصائص هذه المرحلة من الاعماق في عمل المؤتمر الخامس والعشرين . وترايقت في قراراته كلا واحداً من العوامل الجديدة في التقدم الاجتماعي والرياسة الجديدة للمشاكل الحاسمة والمهام التطبيقية القريبة والاهداف المنهجية ذات المدى البعيد . وهذه القرارات تلقى قبولا نظرياً على سياسة الحزب للمستقبل التاريخي البعيد ، وعلى حد تعبير ليشين : مستطيل «بناء شيوعي حسن وابداع عاقلان اقتصادية جديدة ومجتمع جديد» .

والاشتراكية المتقدمة هي قمة الرقي الاجتماعي حتى يومنا هذا . وقد تحدث ليشين مع فخر وجود السلطة السوفييتية عن تحويل روسيا الغربية الى دولة ذات التعلك الاقتصادي الى دولة صناعية متقدمة وبلد المعرفة السائدة والثقافة الرفيعة . لم يكن ذلك جينداً اكثر من حلم . الا ان امثليات ليشين التي سبقت الزمن بشوق بعيد لم تفقد صلتها بالواقع بتاتا . واليوم يعرف العالم في الملاحج الاساسية للاشتراكية المتقدمة وفي تلك الصورة الباهرة لمنجزاتها والتي تكشف عنها المؤتمر الخامس والعشرون ، الاحلام اللينينية التي تجسدت في الواقع الحي .

وان كل ما كسبه الشعب السوفييتي وما منحه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل الحزب اللينيني . وبقد ما يرتقى مجتمعنا درجات التقدم يتوسع نطاق عملنا الفلاق وتتعالم المهام الداخلية والدولية التي يجب حلها ويكر دور الحزب بصفته قوة المجتمع الفائزة والوجهة وبصفته الطليعة السياسية للبلدة العاملة ولكل الكادحين ولشعب بأسره .

والمجتمع السوفييتي في حركة مستمرة الى الامام وعمله عملية تشمل الى جانب الاقتصاد والثقافة تطوير العلاقات الاجتماعية والمجال السياسي ويترجم الحزب في هذا الصدد مهمة مواصلة استكمال دولتنا الاشتراكية واحكام اسلوب العمل وعرفانها في كل ميادين النشاط الاجتماعي

ودولتنا دولة الشعب بأسره . وهي في هذه الصورة لامجرد كونها تفقد ارادة الشعب كله . وإنما ، فوق ذلك ، لان مجمل عمل هيئات سلطة الدولة خاضع لمصالح الجماهير الكادحة ويتحقق بتأييدها الدائم وبمشاركتها المباشرة . وإن عمليات تطوير النظام السياسي والبناء الفوقي السياسي للمجتمع والتي يوجهها الحزب توفق بشكل عضوي بين توطيد كيان الدولة الاشتراكية وتطوير الديمقراطية الاشتراكية .

وان حزبنا سوف يواصل الاعتماد عند معالجة هذه المهمة على المبادئ اللينينية التي صممت لاتحاط الزمان .

لقد علمنا ليشين ان الثورة الاشتراكية والتحويلات الاشتراكية لا يمكن ان تتحقق على نحو ناجح الا بقيادة الطبقة العاملة . وكان ليشين يعتبر استنباط هذه الحقيقة وتوضيح الدور التاريخي العالمي الذي تلعبه البروليتاريا التي هي خالقة المجتمع الاشتراكي هما العنصر الرئيسي في تعاليم ماركس .

وطبيعي ان الجهود الرئيسية في النشاط الهائل الذي مارسه ليشين نفسه منظرًا ومطبقاً للثورة البروليتارية كانت موجهة الى تطوير هذه الفكرة الاساسية في الماركسية تطويراً مبدعاً وتطبيقاً عملاً ، والمقصود بذلك اعداد السبل والاشكال والاساليب المعدة اعداداً عميقاً لقيادة الطبقة العاملة ونزولها ، النضال الثوري وتحقيق التحويلات الاشتراكية التي تضمن الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

وايضا كان الشكل الذي كانت تتخذة القيادة السياسية التي تمارسها الطبقة العاملة في المجتمع انما تعبر عن المصالح العميقة للاكثرية الكادحة يستند الى اوسع قاعدة اجتماعية وعلى التحالفات طبقية الواسعة مشتركة في عملية التحويلات لاشتراكية كل قوى المجتمع التقدمية السلمية بشرطة . فليس صدفة ان ليشين كان يرى في ابتعاد عن الجماهير والانفلاق الطائفي خطراً على قضية الاشتراكية يعادل الخطر المتمثل في الاصلاحيات والتنازلات المتعقلة من الهادي ، للعدو الطبقي .

وعلمنا ليشين ان التصار الاشتراكية وتطورها ونجاح الحركة في طريق بناء المجتمع الشيوعي ثمر متعقدة اذا لم تتوفر السلطة الشعبية على اوسع ما تكون واذا لم تتطور الديمقراطية . ولقد ربطت الطبقة العاملة نفسها بعمل الديمقراطية بعري لاتنضم حتى في ذلك الوقت حين كانت مضطرة الى اللب عن حقوقها وهي تعاني من وطاة راس الحال . وقال ليشين ان البروليتاريا تناضل في سبيل الديمقراطية متقدمة الجميع ومتزعمة الجميع بالاشتراكية ديمقراطية بطبيعتها ذاتها لانها لا يمكن ان تقوم ولا يمكن ان تتطور مالم تشرك في الابداع السياسي النشط وفي ادارة المجتمع والدولة . ولقد اتيبت ذلك تجربة بلادنا تماماً .

وهذا الاستنتاج لا يتعارض بتاتا مع حقيقة ان الطبقة العاملة مارست الدور الهادي في سياق النضال من اجل انتصار الاشتراكية في بلادنا في

هيئة ديكتاتورية البروليتاريا في مرحلة معينة . ولقد تعرض هذا الفهم العلمي لهجمات ضارية وللتشويه والابتذال لما له هدف واحد هو تصوير ديكتاتورية البروليتاريا تقيضاً للديمقراطية . والواقع ان ليشين كان يضع ديكتاتورية البروليتاريا لاقباله الديمقراطية وانما قبالة ديكتاتورية البرجوازية التي هي في حقيقتها لاتنفصل عن سيطرة الرأسمال وهذه الديكتاتورية ، اى السلطة السياسية البرجوازية ، والمعتمدة على جهاز القسر الذي اوجده ، قائمة كما يفهمها ليشين وكما هو واقع الحال حتى في دول ذات ديمقراطية برجوازية هي غاية في التقدم .

اما بخصوص المجتمع السوفييتي فانه حتى في مرحلة ديكتاتورية البروليتاريا-خطا خطوة واسعة جدا الى الامام في تطوير الديمقراطية اذ جعل سلطة الدولة محركاً جباراً للتحويلات الاجتماعية التي حققها الكادحون باسم مصالحهم الجارية . ويقدر ما ترسخ الاشتراكية وتطور وبقدراً تكثت دولة الشعب بأسره التي تنمو من دولة ديكتاتورية البروليتاريا تجري باطراد عملية نشر الديمقراطية واستكمالها .

وعلمنا ليشين ان الديمقراطية كالت تسم وتسم دانها بطابع طبقي . فلا وجود للديمقراطية المطلقة بل توجد ديمقراطية هي اما برجوازية واما اشتراكية وغنى عن البيان ان الطبقة العاملة والشيوعيين تعبر اهمية كبيرة لتلك الحقوق والحريات الديمقراطية التي يتسنى احرارها في ظروف سيطرة الرأسمال بنفعل غيد . الا ان هذا لاينفي الطابع الطبقي الذي تحمله الديمقراطية البرجوازية مثلما هو لاينفي ايضا ان الاشتراكية وحدها تكفل السلطة الشعبية الحقيقية .

لقد قضت الاشتراكية على الاستغلال والظلم الاجتماعي قضاء مبرماً . وازالت الاضطهاد القومي ازالة تامة . فكان ذلك كسباً عظيماً لبلادنا . وكنا اول من اكد عملاً مساواة النساء في الحقوق السياسية . وتمثل المكسب الاشتراكي الضخم في تيسير العلم والثقافة للمواطنين جميعاً بعد ان كانا طوال لرون حكرًا على الاقلية من ذوي المال والبلاد السوفييتية هي اول من ضمن لكل افراد المجتمع ، الى جانب الحقوق السياسية ، الحقوق الاجتماعية الضرورية في الحياة . والاشتراكية هي التي تشرك فعلاً في ادارة الدولة وفي معالجة الشؤون الاجتماعية الملايين من الكادحين عبر الحزب والمجالس وغير النقابات والمنظمات الاجتماعية وغير الصحافة ومناقشة الشعب اهم القوانين والقرارات وغير مجال طرال الحياة الاجتماعية .

وان هذا كله مكسب عظيم للمجتمع السوفييتي ونجاح باهر في تطوير الديمقراطية الاشتراكية وان ما تحقق من هذه الناحية له جعل الاشتراكية منذ وقت بعيد تسبق بالثروات والثروات اكثر الدول البرجوازية وديمقراطية .

يبد ان الحزب والدولة السوفييتية لاينويان التوقف عندما تم في المجال السياسي ، كما في المجال الاقتصادي ، ترى من العدو الجديدة التي

بلغها المجتمع السوفييتي المهام التي تواجهها وامكانياتنا الجديدة في صورة افضل .

وطبيعي تماماً واقع ان الحزب الشيوعي هو الذي يعالج مسائل تطوير الديمقراطية في بلادنا ويترجمها ويبت فيها . ولاينحصر سبب ذلك الى ان الحزب يركز ويحسد في القرارات السياسية المصالح والعاجات الجذرية لكل الطبقات والفئات الاجتماعية وكل الامم والشعوب وكل اجيال المجتمع السوفييتي فان حزب الشيوعيين اللينينيين هو نفسه يمثل كياناً ديمقراطياً بعمق يضم اكثر من خمسة عشر مليون شخص من شيرة ممثل الطبقة العاملة والفلاحين التعاونيين والمتقنين . وإن العمل الكبير الذي قام به الحزب بشأن ترسيخ الاصول اللينينية في الحياة الحزبية وتربية جماعة الشيوعيين ذات المبادئ الكثيرة كلها بروح هذه الاصول قد ادى موضوعاً الى ان يسود في المنظمات الحزبية جو مبدئي وثقافي ابداعي وصارم في ان معا .

يبرز في المرحلة الراهنة من تطور البلاد في المجال السياسي عدد من الاتجاهات التي اشار المؤتمر الخامس والعشرون الى اهميتها .

ومن هذه الاتجاهات تحقيق كل امكانيات سلطة الشعب الكامنة في منظمات الكادحين الاجتماعية وفي مقدمتها مجالس نواب الكادحين ، التي تؤك اساساً سياسياً لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتتطلب السير الحديث نحو الشيوعية زيادة دور النقابات والكومسومول واتحادات المقاتلين وغيرها من المنظمات الاجتماعية في تدبير الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية .

ويطرح الحزب مهمات كبيرة في مجال ترسيخ دعائم القانون ، فالقوانين السوفييتية تجسد ارادة الطبقة العاملة وسائر الكادحين . ومن المهم مراعاة هذه القوانين بصرامة . وهذا مفروض على جميع المواطنين بصرف النظر عن مناصبهم وواقع عملهم والقانون الاشتراكي الراسخ يضمن مصالح وحقوق المواطنين السوفييت ومصالح المجتمع ككل على حد سواء .

من المبدئي ان لا يتصرف القانون السوفييتي «بحق» الحاق الضرر بالمجتمع ، ومخالفة نظام الحياة . وعرقلة معيشة وعمل وراحة الناس الشرفاء . ان احترام العام للقانون ومعاقبة كل من يخالفه وثقوية المواطنين السوفييت بروح عدم التسليم لمخالفة نظام الحياة مهمات كانت مظاهرها ، ان كل ذلك جواب حاسم من نظام الحياة في المجتمع الاشتراكي .

ويتطلب تدعيم لمط الحياة الاشتراكي وتحسينه تشديد مكافحة كل ما يتنافى مع المبادئ اللينينية للموقف من العمل ومعاقبة الناس . ومن المقصود قبل كل شي . مكافحة البيروقراطية التي سماها ليشين بالعدو داخل للمجتمع الجديد ، وحماية الانسان السوفييتي من المعاملة بالظلمة وفساد وشكيلة وفساد بيروقراطية . وينبذ الحزب مثل هذه المظاهر ويعتبر انه لا يمكن بل لا يجب ان يكون لها مكان في المجتمع الذي يبني الشيوعية .

لقد اكد المؤتمر الخامس والعشرون مرة اخرى ان النقد والنقد الذاتي جزء لا يتجزأ من حياتنا واداة

جبهة وفعالة للديموقراطية الاشتراكية . ويعتبر الحزب ان تحليل الوضع في كل مجال تحليليا للحدود جديا يجرى علنا وفي جو سليم ، واكتشاف النواقص انطلاقا من ميدان النقد الذاتي يجب ان يكونا جزءا عضويا لاسلوب العمل في كل هيئة وفي اسرة كل مؤسسة .

وهدفنا هو التوصل الى ان يفهم كل مواطن ويعلم ان تدبير شئون المجتمع وتطوره بعد ذاته يتوقف عليه وعلى عمله ونشاطه السياسي . وتمتج الديموقراطية الاشتراكية جميع المواطنين حقوقا وحرية كبرى وتتطلب في الوقت نفسه ان يكون وعيهم والمبادئ ومستوليتهم ونشاطهم على مستوى عال ويلتزموا يرتفع مستوى الوعي تتخلص ضرورة اللجوء الى اية قيود . وفي هذا الضوء تزداد اهمية العمل التثوي بكل اشكاله .

ان المهام التي طرحها المؤتمر الخامس والعشرون في مجال تطوير النظام السياسي للمجتمع السوفييتي واستكمالها هي مهام كبيرة ومتعددة الجوانب ، ويعتقد الحزب هذه المهام بحداب وثبات ويلقى الدولة ويستعمل الديموقراطية الاشتراكية - الطالكا من اولوية حماية مصالح الشعب السوفييتي والبناء الشيوعي . وقد قال الرفيق بريجنيف «اننا نرفض كل ما يتناقض مع هذه المصالح . ولا يمكن ان يقتنعنا احد بان هذا موقف غير صحيح . اننا نعرف جيدا الاتجاه الذي تتبعه في سير تحسين نظامنا السياسي

واننا لمقتنعون كل الانكاس بصواب الخط الذي اخترناه .

ايها الرفاق ! لقد قطعت البلاد السوفييتية طريقا طويلا سواء في المجال السياسي او الاقتصادي والاجتماعي . ولحزبنا قوة وثقة بصواب خطه تكليان لتقييم هذا الطريق موضوعيا دون تزوين اي شيء .

وليس يمكن هذا الطريق سهلا ، فكنا لبنى الاشتراكية في ظروف عسيرة للغاية ولعن ثماني من عطف الاعداء المستمر . ولهم استطاع الحزب والشعب السوفييتي بمصلتهما باثنين في هذا الطريق ، الاستناد الى تجربة اخرى ، وكان عليهما ان يتعلما الكثير من ممارساتهما الناجحة والخطاثة ويتعدت الحزب عن كل ذلك بصراحة ويكتشف بشجاعة النواقص ويعملها ويتخذ ما يلزم من التدابير لمنع اي انحراف عن المبادئ اللينينية .

ولكن مهما كان طريقنا مقلدا فلا يمكن لاي شيء ان يقلل من اهمية تلك الانتصارات التاريخية العالمية التي احرزها اول بلد اشتراكي والحزب الذي اسسه لينين العظيم . وتكمن في ذلك القيمة الثابتة لتجربة البناء الاشتراكي التي اكتسبها الاتحاد السوفييتي والتي لا تزال موضوعا للدراسة الدقيقة للغاية في العالم كله .

ان تجربتنا مفتوحة للجميع ، ولا يفرضها الشيوعيون السوفييت على احد بل يشعرون بسرور طبيعي حين يرون ان اصدقاءنا والاخراخ الشقيقة يستخدمون هذه التجربة في اعمالهم بشكل مبدع .

ويسهبون بقسطهم في كنز التجربة العالمية للنضال الثوري ويقتونها بوسائل جديدة التكتيك ومواقف جديدة من حل المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . ويعتقد الشيوعيون السوفييت في ذاكرتهم بكلمات لينين الذي قال «ان جميع الاسم ستتوصل الى الاشتراكية ، هذا امر حتمي . غير انها لن تسير اليها في طريق واحد بل تسهم كل منها بشئ . اصيل في هذا الشكل او ذاك للديموقراطية وفي هذا النوع او ذلك لديكتاتورية البروليتاريا ، وفي هذه الوثيرة او تلك لتغيير مختلف جوانب الحياة الاجتماعية تغييرا اشتراكي» .

لقد اظهرت الحياة على صواب وعيق فكرة لينين هذه . كما اظهرت الحياة في الوقت نفسه انه رغم تنوع الظروف التي سيتم فيها الانتقال الى الاشتراكية ، ورغم اختلاف اشكال هذا الانتقال ، ثمة قوانين موضوعية اساسية لهذه العملية التاريخية التي لا يمكن التغاها والتهرب منها . ويقضي احد هذه القوانين بان التحول الاشتراكي يفرض اقامة سلطة الطبقة العاملة وحلفائها ، والسلطة التي تستطيع الدفاع عن مكاسب الثورة وتحقيق وظائفها البناءة وتحرير قوى الشعب المبدعة الجبارة وضمان تاييد اوسع الجماهير العاملة لها . وتكمن في ذلك الاهمية الاممية العامة للتعليم اللينيني عن الدولة الاشتراكية والديموقراطية الاشتراكية ، التعليم التي جسدها كادو بلادنا بقيادة الطبقة العاملة وولييتها - الحزب اللينيني العظيم - لأول مرة في ممارسات المجتمع .

٣ - التعايش السلمي والصراع الايديولوجي

ايها الرفاق ! لقد اكد المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي مرة اخرى ان سياسة الحزب الداخلية والخارجية تتميز بالانحلال الدائم للافكار لينين . فسياستنا الخارجية كلها من مرسوم السلام اللينيني الى برنامج مواصلة النضال من اجل السلام والتعاون الدولي والحرية واستقلال الشعوب

معلمة بالانكار اللينينية وموجهة الى تحقيقها . لقد قال لينين : «ان مسألة السياسة الخارجية والعلاقات الدولية تواجهنا منذ بداية ثورة اكتوبر كاهم قضية وطرحنا بعد انتصار ثورة اكتوبر من جانب جديد تماما . كمسألة وضع مبادئ وشروط لاقامة علاقات اول دول اشتراكية في التاريخ مع العالم الراسمالي . ومما زاد من حدتها انها كانت في الاعوام التي وجدت فيها بلاد السوفييت نفسها ، على حد قول لينين في «وحدة دولية» ، مسألة حياة او موت الثورة » . ومسألة كيان المجتمع الجديد الذي ولدته .

وتم وضع قواعد السياسة الخارجية الاشتراكية في الظروف الدولية العسيرة للغاية ، وذلك من تلك هذه العملية التضاد الحاد بين الازاء والبروال المختلفة داخل الحزب نفسه . وكانت تجربة لينين وارادته الفولاذية وحكمة الحزب الذي رعه ، ونفوجه السياسي ضرورية لوضع وتحقيق سياسة التعايش السلمي الصانبة الوحيدة بين الناس الملكية ، النظامين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين المتناقضين .

كان من المبدئي ان لا يدور الحديث انذاك حول ابعاد الحروب من حياة الشعوب . فادرك لينين كمفكر واقعي عظيم ان الدول الامبريالية لن تسخ لروسيا الثورية بان تعيش في هدوء وطمانينة وان السلام الذي حل نتيجة للنضال المستمر سيكون «تاجيلا للحرب» وفترة راحة فقط .

واتبعت لبلادنا مثل هذه الفترة لراحة استمره عشرين عاما . وساعدنا ذلك على الانتصار في الحرب التي كانت انقطع الحروب واكثرها فتكا في تاريخ البشرية . ان تعظيم الفاشية وما اعقبه من التوكل الاجتماعية والسياسية العميقة في العالم لم يغير الوضع الدولي لبلادنا بشكل جذري وادى الى ولادة نظام الاشتراكية العالمي .

وتسير اليوم البلدان الشقيقة مع الاتحاد السوفييتي في طريق البناء الاشتراكي والشيوعي وتجمعنا وحدة الاهداف والمصالح والمثل والسياسة وتؤثر الاسرة الاشتراكية تأثيرا عميقا متزايدا في التطورات الدولية كلها وفي عقول ونفوس ملايين الناس في العالم .

لقد وضعت وتتميز من عام الى اخر ضمانات مثبة للحيولة دون ان يتقلب اي مستبد او حاكم للمعتدين على الاشتراكية . ورغم ذلك لم تلك المسألة المتعلقة بكيفية بناء العلاقات بين الماديين الاشتراكي والراسمالي واختيار الاسس لها . اهميتها والخاصة لانها مسألة الحرب والسلام . وفي لا تزال كما اكد المؤتمر الخامس والعشرون مرة اخرى ، مسألة رئيسية تطرح اليوم وتحل بشكل جديد .

وهذا نتيجة لما يجد في العلاقات الدولية ينما تنمو قوة الاشتراكية وللوحدة العالمية ولتفهم الحركة العمالية وتحرر الشعوب الانتصارات في نضالها لتحرير الوطني ويرتبط ذلك ايضا بظهور الاسلحة النووية ، ويعني ذلك ان نتائج الحرب ستكون مأساوية حقا . ونظرا لذلك تتكون مبادئ واقعية من جهة وتنشأ ضرورة حتمية من جهة اخرى لتخفيف خطر حرب عالمية جديدة وازالة لم المستقبل وتوسيع حدود التعايش السلمي بذلك اذا امكن القول . لا يرى الحزب الان هدفه في الجهاد على فترة لراحة في ظل السلام ، بل انه يرى هذا الهدف في اقامة سلام وعيد عادل على الارض .

لقد شهدت الاعوام الاخيرة انعطافا هاما من «الحرب الباردة» الى التعايش السلمي مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وتحققت هذه النجاحات في سير النضال العاد ونتيجة لعمل المعقد المتوتر . وكان الطريق نحو تدعيم السلام غير سهل كما توقع ذلك حزبا . ولكننا كنا نسير ونسير في هذا الطريق دون ان نغفل في بلد اليهود ودون ان نعرف عن الهدف الذي وضعناه امامنا . وانه ذلك الرفيق بريجنيف في المؤتمر الخامس والعشرين يحزم كبير .

ان سياسة التعايش السلمي تعني كما هو معروف ، اجراء مباحثات وعقد اتفاقيات والبحث عن حلول مقبولة وحلول وسط في بعض الاحيان ، وتنسيق التعاون ذي النفع المتبادل مع الدول الراسمالية . هكذا كان في عهد لينين وبطل الان . وفي الوقت نفسه فان سياستنا هي سياسة طبقية من حيث مبادئها واهدافها على حد سواء .

وهذه السياسة طبقية لانها قبل كل شيء ، تتخلق اساسا من المصالح الحيوية للاشتراكية ومصالح بناء الاشتراكية والشيوعية . ان المجتمع الجديد يحتاج الى السلام . ومن الاسهل بناء مجتمع جديد في لروول الانفراج وتغليب عبء التسليح .

ان سياستنا الخارجية طبقية كذلك لان حزبا التي ينتهج سياسة السلام المخلصنة المنتظمة والدالبة ، يتسكك في الوقت نفسه ، بمواقف الاممية البروليتارية والتضامن مع نضال الشعوب في سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي ، وليس ثمة اي تناقض . فلانتظر من البرجوازية الاحتكارية والحكومات التي تحقق ارادتها ، ان تلقى في ظروف الانسراج الى جانب نضال البروليتاريا الثوري او لنضال الشعوب المظلومة في سبيل التحرر الوطني ان الاتحاد السوفييتي لا يتقدم بمثل هذه المطالب الى الغرب . ولكن ينبغي ان لا تطالب البلاد السوفييتية بالحدود عن التضامن مع اولئك الذين يناضلون ضد الاستغلال والظلم والاستعمار .

لا بنوى الاتحاد السوفييتي ان يتدخل في شئون البلدان اخرى ولا ينسوي ان «يصدر» الثورة فانورة هي نتيجة التطور الداخلي للمجتمع كما قال لينين ولا يمكن ان «تولد» في بلد غريب بامر او اطلاق . ان كل شعب يقرر مصيره بنفسه . ولكن لنا اختار طريق النضال واضطر الى النضال ضد المستعمرين ودد هجمات المتدخلين الاجانب والقتلة المرتزقة ، فالتنا كذا ولابد ان تكون الى جانبهم .

ان سياستنا سياسة طبقية لانها تنطلق من الفهم الواقعي لتلك الودائع العميقة القائمة بين الدول ذات النظامين المتناقضين ، الامر الذي يجعل تصريعات بين النظامين والصراع الفكري بينهما حتميين . ولكننا على اعتقاد متين بان ذلك يجب ان يفسل مسألة السلام والعلاقات الطيبة التي يقررها الاتحاد السوفييتي على البلدان الاخرى .

ان بلادنا تسعى الى ان يكون السباق بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي ، سلميا في الحقيقة ،

ومجردا عن المنافسة العسكرية ، ويتخذ طابعا بناء وليس هداما . ونفسح مثل هذا السباق مجالا واسعا للتعاون ذي النفع المتبادل .

اما الصراع الايديولوجي فيعتبر الشيوعيون انه ليس في وسع احد ان «يلغيه» كما ليس في وسع احد ان «يلغى» الصراع الطبقي بوجهه العموم وتنعكس في الانكار مصالح الطبقات والتصورات عن اهدافها ومثلها وطرق تطور المجتمع . واذا اصطدمت هذه المصالح وهذه التصورات فلا بد ان يجرى صراع ايديولوجي .

تفرض مبادئ التعايش السلمي في الوقت نفسه ان لا يتحقق التدخل في شئون الغير تحت ستار الصراع الفكري . وفي هذا المجال نفسه تبرز صورة غريبة .

ان نفس القوى ونفس الشخصيات في العالم الراسمالي التي تتهم الشيوعيين بمركلة الانفراج لانهم يصرون على ان الصراع الفكري امر طبيعي ، لا تكف عن مكافحة الاشتراكية فكريا ، ولرى دوما حملات الكذب والافتراء ومعاولات الدعاية بالاشكال التي كانت مزدهرة في مرحلة «الحرب الباردة» والتي يجب ليدها الان ، في مرحلة الانفراج .

ويقتضي الانفراج طمعا ، توسيع العلاقات الثقافية والاتصالات بين الناس وتبادل المعلومات . ووقعت بلادنا على اتفاقيات كثيرة بشأن كل ذلك وتعترم تحقيقها بصرامة ، ولكن يجب ان لا ننسى ما التفتنا عليه وما هو القصد من هذا الاتفاق . فكان المقصود القيام باجراءات تهدف الى زيادة الثقة المتبادلة والتفاهم ، وتقدم قضية توطيد السلام وتطوير التعاون والنفع المتبادل .

ولكننا لم نتلق على المساهمة في اعمال تهدف الى العاق ضرر بالاشراكية . وان مقتضات الاوساط الرجعية المرتبطة بذلك لا يجمعها اي جامع مع الفصول المعينة من الوثيقة الموقع عليها في هلسنكي .

وحين نتحدث عن التعايش السلمي والصراع الايديولوجي ينبغي ان لا يغيب عنا ان تغليب التوتر الدولي نفسه لا يزال موضعنا للصراع الايديولوجي ولعله ليست هناك مسألة اخرى تدور حولها مثل هذه المناقشة ومثل هذا الجدل .

لقد اصبح الجدل حول الانفراج جزءا من ذلك الصراع الداخلي الذي احتدم في كثير من البلدان القريبة . وان اعداء الانفراج يحاولون تشديد نشاطهم . وكثيرا ما تدوى في سير الصراع «الحرب الباردة» . لقد كان العالم يسمع تصريعات شبيهة خلال ربع قرن . ولم يكن تلك التصريعات سوى شيئا واحدا وهو ان سياسة «الحرب الباردة» ومن موقف القوة سياسة خطيرة وعديدة الجدوى ، انها خطيرة على الجميع وعلى قضية السلام كما انها خطيرة وعديدة الجدوى بالنسبة للغرب ذاته .

لا يوجد في المرحلة النووية بديل معقول للتعايش السلمي وكيفما تتطور الاحداث في المستقبل القريب فلا مجال للشك في ان مصالح الشعوب والعمليات الموضوعية لتطوير العلاقات الدولية ستفرض صيانة الانفراج وتعميقه وترسيخ مبادئ التعايش السلمي .

غير ان الطابع الموضوعي لهذه العمليات لا يعفى الحكومات ورجال السياسة من المسؤولية . ان تاجيل تطور عملية الانفراج ولاسيما العودة الى الوراء الى حكام ، ولو كانت مؤقتة ، قد تكلفنا ثمنا غاليا اذا لايسفران عن تصريف الموارد المادية بلا جدوى فحسب ، بل يؤديان كذلك الى اشتداد حدة التوتر الدولي الى درجة خطيرة ...

ان النضال من اجل السلام والتعايش السلمي والانفراج قد عدا اوسع الحركات الديموقراطية على الارض واكثرها جماهيرية ويزيد ذلك من مسؤولية الشيوعيين السائرين في طليعة كافة الحركات الديموقراطية والتقدمية واتباعا للتقاليد المجددة للاممية البروليتارية يعارض الشيوعيون الكتلة الدولية لاعاءد السلام والتقدم الاجتماعي ، بجهتهم البوحدة وتضامنهم وقدرتهم على رسم صلوب اوسع الجماهير العاملة . ولعله لا توجد اليوم طريقة افضل لاجلال ذكرى لينين غير الارتفاع الى مستوى هذه المطالب والمهام ، والعمل على تحقيقها دون كلل او ملل .

ايها الرفاق ! اننا نعيش في مرحلة معقدة لا نظير لها حين يتحقق ويتجسد اهل احلام الكادحين واجراها ويضلي ذلك معنى تاريخيا خاصا على نضال الطبقة العاملة ونشاطها البناء ، الطبقة التي تلقى بحكم التاريخ في طليعة التقدم الاجتماعي وكذلك على نضال ونشاط الاحزاب الماركسية اللينينية . ولتعود الى ذلك الاهمية الثابتة لثراث لينين الفكري والاسلوب الذي ابدى للابداع الثوري .

وحين نحتفل كل عام بذكرى ميلاد لينين لنهل من جديد من ينبوع اللينينية الصافي . اننا نتعلم من لينين ونلتق علم وفن حل القضايا التي تطرحها الحياة حلا ابداعيا .

لقد باشر حزبا ووطننا في تحقيق المهام العظيمة التي وضعها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي وكانت قرارات المؤتمر تجسيما وتطويرا مبدعا لافكار لينين . واننا نعمل من اجل تحقيقها وتسير بخطى ثابتة في الطريق اللينيني .

عاش الشعب السوفييتي العظيم السائر في الطريق اللينيني لبناء الشيوعية ! عاش الحزب الشيوعي السوفييتي ، حزب اللينينيين !

عاشت الماركسية اللينينية - التعاليم الاممية لكادحي العالم كله !

(مع بعض الاختصار)

الاممية راية الشيوعية

- ٢ -

سيادة واس المال دولية . ولهذا فان لصال عمال جميع البلدان في سبيل التحرر لا يمكن ان يصيب لاجا الا مع كفاح العمال المشترك ضد راس المال الدولي ... والعمال الروس يمدون ايديهم للحركة العمالية العالمية . هذه كلمات لينين التي كتبها حتى قبل نشوء الحزب الشيوعي .

"نحن الشيوعيين السوفييت نعتبر حماية الاممية البروليتارية امانة مقدسة في عتق كل ماركسي لينيني" . هذه كلمات الرفيق بريدين التي قالها في تقرير اللجنة المركزية امام المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

ويصل بين هذين القولين تماثلان عمدا : فالاول يرجع الى عام ١٨٩٦ والثاني الى عام ١٩٢٦ . وهذه العقيدة هي شرطات السنوات من النضال المتواصل التي خلفها الشيوعيون الروس ، ام السوفييت . في سبيل انتصار مبادئ الاممية البروليتارية وجميع داي الانتصار وحتى عدد من اعتادوا على ان المؤتمر الخامس والشرين اظهر بقوة خاصة تمسك حزبنا تمسكا ثابتا بفكرة اخذ الناس الكادحين على الصعيد الدولي ، وهي فكرة عالمية .

- ١ -

لقد تخللت افكار الاممية كل عمل المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . تخللت كلا من تقرير الرفيق بريدين وخبط الرفود والوثائق التي اقترنت .

ففي مجال السياسة الداخلية ، كما قبل ذلك مجيذا من عمل مؤتمر . يسلك الحزب بديا ولجاء لولجا لينينيا نحو تطوير القوى المبدعة لكل امة وشعب في البلاد السوفييتية بكل السبل ونحو المزيد من تلاحها وتقديها في نطاق اسرة متخالفة حرمانا ونحو مواصلة تطوير المعشر الاجتماعي الجديد الا وهو الشعب السوفييتي .

وفي الوقت نفسه أكد حزبنا في دعوته العليا من جديد ليات دوقه الاممي من المشاكل الدولية ايضا .

فالحزب الشيوعي السوفييتي يتبع في علاقاته مع بلدان الاشتراكية بصلى ثابتة قاعدة مبرجة هي معالجة كل الشؤون بروح التكافل العائلي والاعتناء بفضايا الطرف الاخر واستنباط الحلول بالتوفيق في كل واحد بين المصالح الوطنية والاممية . وايا كانت المشاكل الناجمة يسمى حزبنا الى معالجة بروح تفتين الصداقة والوحدة والتعاون وعدم التدخل في شؤون امتهاله الداخلية وهذا النهج الذي يسير عليه الحزب الشيوعي السوفييتي يتال الاستيعاب والاطراء من جانب الاحزاب الشيوعية وشعوب البلدان الاشتراكية قبل غيرها . وقد تحدث عن ذلك من على شتر المؤتمر الخامس في دوان وايريك هوليكيسر وادوارد جيريك وغوستاف هوساك ولودويج جيفوك وتسيدينال وياوشا كادار وفيدل كاسترو .

للسال الرفيق فيديل كاسترو . مثلا . ان شعبنا يعتبر بملاقاته مع بلادكم العظيمة . وهي تمثل لولوجا لتطبيق الاممية والتعاون والاحترام المتبادل واللغة المتبادلة . ولم يحدث ان توجه الاتحاد السوفييتي الذي اسدى تشجيعا موعلا حاسما . باية مطالب اليها ولم يفرس شروطا ولم يشر الى مايجب ان نعمله ولم يسبق على امتداد تاريخ العلاقات الدولية التي ظلت طوال القوف الشتين غائمة للالاية والقوة قيام علاقات الحوية كما هي بين بلد جبار وبلد صغير . وليس سوى الاشتراكية تجعل مثل هذه العلاقات بين الشعوب ممكنة .

واستعرض المؤتمر الخامس والعشرون مسالة تطوير علاقاتنا مع البلدان المتحررة من التيسر الاستعماري فاشاد الى ان السوفييتيين تجميعهم بها عومية التخلصات الجذرية . التمسك بالسلام والحرية ونيل كل اشكال العدوان والسيطرة واستغلال بلد بلدا اخر . وهذا كما تبين الحياة نفسها اساس مامون لتطوير العلاقات الودية حقا مع كل الدول في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تسمى الى ذلك .

واعلم المؤتمر بكل حزم ان الحزب الشيوعي السوفييتي يقدم وسيللا يقدم الدعم للشعوب التي تحارب في سبيل حريتها وتعرف ذلك جيدا شعوب ليتنام وتشيل ولاوس والفولا والاتحاد السوفييت لايتحت في ذلك عن اية مصالح لنفسه ولايتبديع الامتيازات ولا يطبع في السيطرة السياسية ولا اكتساب القواعد العسكرية . لنحن نلح ما يمليه علينا غيرتنا النوروي ونعتقد اننا الشيوعية .

ومن اسمي صيغ اممية سياسة الحزب الشيوعي السوفييت الدولية لفضاله المؤن والناصب في سبيل توطيد السلام العالمي . الامر الذي يشكل كما هو معروف . الامنية المصلحة لدى الناس الكادحين على كوكبا كله .

ويجمع كل العاملين في سبيل مصالح الكادحين على الاشارة ببرنانج مواصلة النضال في سبيل السلام والتعاون الدول وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها وهو البرنامج الذي اعلمته المؤتمر الخامس والعشرون باعتباره مساهمة ملموسة من الحزب الشيوعي السوفييتي في قضية السلام وفي قضية التقدم الاجتماعي وتزود الاحزاب الشيوعية بان لوجيات السياسة السلمية التي يتبناها الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية وتطويع التورر الدول هي التي توفر ظروف جديدة واكثر ملاءمة لنضال الشعوب في سبيل التقدم الاجتماعي والديمقراطية والاشتراكية .

واكد المؤتمر الخامس والعشرون من جديد ولا حزبنا اللينيني المطلق لتخالف عمل جميع البلدان تحالفا الحويا ولوجه القويم لو رس صفوف الحركة الشيوعية العالمية ونحو تفتين لشان كل القوى المناولة للامبريالية في النضال من اجل الاتحاد المشتركة .

واجتنب احتكاما كبيرا من الرار العام الدول البيان الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي الحرية للمعتقلين في سجون الامبريالية والرجعية . ا في هذه الوثيقة اعلن المؤتمر على دلاوس الاشهاد تقديته الاكوى التحين مع الشيوعيين وكل المناضلين ضد الامبريالية والرجعية واسيسيا مع شعبايا الاضطهاد القاش مع اولئك الراضين في معسكرات الاعتقال والسجون والذين يعانون من التعذيب القاسي . واستنكر المؤتمر يحزم ملاحقة وممارسة التعذيب ضد الشيوعيين . وهم انه انصار السلام وامن الشعوب حزميا واكثر المناضلين في سبيل مصالح الكادحين وفي سبيل مستقبل البشرية الافضل خلاصا .

وايد المؤتمر بدارك الاقتراح الوارد في تقرير الرفيق ريدين وهو اقامة نصب في موسكو لتخليد ذكرى ابطال الحركة الشيوعية والعالمية والوطنية التحررية المناضلين القتالين في سبيل مساعدة الشعب والذين سقطوا في ساحة الكفاح بين العدو الطلي . وسيكون هذا النصب دوا سافسبا لوقا الشيوعيين السوفييت الثابت للقدسية القاسي . قضية الاممية البروليتارية .

وردت في تقرير اللجنة المركزية امام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي السوفييتي اشارة بارزة عامة الى ان البروليتارية التي هي مبدا دليسي من مباني الماركسية التي قد اكتسبت في وقتنا هذا اهمية خاصة ولتت تاييدا بلدا جانب الاحزاب الشيوعية في شتى مناطق العالم .

ومثل ان ولدت الاممية البروليتارية في اواسد القرن التاسع عشر وتفتت بانتعاش . وتعاظم تأثيرها في العالم .

وحين دوى لأول مرة في عام ١٨٤٧ الشعار العظيم : عالمنا يتحدوا في بيان الحزب الشيوعي الذي كتبته وانجاز كان يصير من كل من الوحدة البوفوقية لاجلها العامة في كل البلدان في الكفاح ضد البرجوازية ودمم الثورة الدالة على النضال في سبيل بلاد عالم امم هذا النضال تلاحها لعلا .

ولما يد . وكل امتداد النصف الثاني من القرن فورا بعض البلدان احزاب لورية للطبقة العاملة دامت راية الشيوعية . ومن ذلك الوقت وحتى يومنا هذا لا اله البروليتارية قاعدة راسخة تلوام عليها الملاان بين الامم الماركسية اللينينية .

وفي عام ١٩١٧ ظهرت على مسرح التاريخ العالمي اواول اشتراكية هي الاتحاد السوفييت الذي وضع الروح الاممية لسياسة الدولية وينها على مبادئ الاممية . ومنذ ذلك صا تزايد وتازر الطبقة العاملة المنتصرة والاشتراكية في جميع البلدان الاخرى نوعا من المودر للاممية البروليتارية ماها من يجرها .

وادى قيام النظام الاشتراكي العالمي الى ائتتة حتى ان البروليتارية من طريق ظهور اصول ومبادئ جديدة تمسك بها المتبادلة بين دول الطبقة العاملة المظلمة وبين شعوبا . على هذه الاصول والمبادئ في وثائق المؤتمرين الثلاثة لعام ١٩٢٧ وعام ١٩٦٠ اسم الاممية الاشتراكية . ومن دوين توزيع في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في القرنى خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٦٠ عن اممية وحدانية الاشتراكية اكد : ان الالتزام الدائلي بمبادئ اممية الحزب نانون لها لا جدال فيه .

لقد اصبحت المقترة التالية للحزب بحدث توكي عام الاشتراكية . ونحن اقامت بلدان اشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم علاقاتنا مع الدول التي كانت اقلنى الامبرياليويات الاستعمارية المطلق ذلك من الاممية البروليتارية . وللقوى النورية في الدول المتحررة تسلمح من جانبها بمبادئ التضامن الاممي .

وان هذا الجوى الدائم . جرى ائتتة حتى ان البروليتارية ولوسع مجالات قبل السياسة الاممية لاد العالم لشعار الذي رفعه مؤتمر الشيوعيين العالمي عام ١٩٦٠ شعوب البلدان الاشتراكية ويا ايتها البروليتارياتنا ولا الديمقراطية في بلدان راس المال ويا ايتها الشعوب المتظلومة اضمي في الكفاح العام ضد الامبريالية والرجعية

السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والاشتراكية .

ولقد تايحت فعالية هذا الشعار باكمل قدر في المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي حضره اكثر من مائة وفد مدني-اكثر عدد خلال السنوات الاخيرة-من الاحزاب والحكومات الشيوعية والديمقراطية النورية . وان حضور هذه الوفود بعد ذاته وعظيها من على منبر المؤتمر والاكتار التي مرحتها ان هذا كله يشهد على افراء توسع واشتداد الاواصر الاممية الودية التي تربط دينا حيزنا بجميع فصائل الجبهة العالمية للنضال في سبيل السلام وحرية الشعوب في سبيل التقدم الاجتماعي والاشتراكية .

- ٣ -

ان استمرار الودياد اهمية وشان الاممية البروليتارية يعود في وقتنا هذا الى جملة امور . ولقد ايرد ممثلو الاحزاب الشيوعية الذين غلبوا في المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي النقاط الاساسية التالية في هذا الصدد .

ان لود والامكانيات الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية العالمية ولوى النضال الوطني المتحرري هي من الوزن ما يجعل استخدام هذه الامكانيات وهذه الميزات لصالح السلام والتقدم الاجتماعي دينا مقدسا في عتق كل لوري حقيقي وواجبه الاممي بايتار امام البشرية الكادحة . وان استخدام هذه الامكانيات التي ليل كل شي لتلاح جميع القوى النورية تلاحها امميا .

لقد اتت الحركة الشيوعية في الاعوام الاخيرة واشتد عودها انما هذه الشيوعيين في العالم غير الاشتراكي خلال السنوات الخمس الاخيرة بحوال مليون شخص . وتوزعت بشكل جوهري في جميع احزاب شيوعية مثل الحزب الايطالي (١٧٠٠٠٠ عضو) والحزب الفرنسي (٦٠٠٠٠٠ عضو) والبرسلي (٥٠٠٠٠٠ عضو) والياباني (١٠٠٠٠٠ عضو) . وتلوا الاحزاب الشيوعية في جمهورية ألمانيا الشعبية والمانمارك وسويسرا والتكسمبورج وسري لانكا والبيرو والاندور وبلدان كثيرة اخرى . وقد كالت الرفيق بريدين في تقرير اسام المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان بلانا وشعبنا يمتزان بنجاحات اشقاتنا بالبطلة في البلدان الاخرى ويمتيزات شيوعيين العالم كله .

ولدى الودياد لدوات الحركة الشيوعية الى بروز اطراف لادام الاممي الشيوعي العالم في صورة مهمة عاجلة الان على دوين توزيع في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في القرنى خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٦٠ عن اممية وحدانية الاشتراكية اكد : ان الالتزام الدائلي بمبادئ اممية الحزب نانون لها لا جدال فيه .

لقد اصبحت المقترة التالية للحزب بحدث توكي عام الاشتراكية . ونحن اقامت بلدان اشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم علاقاتنا مع الدول التي كانت اقلنى الامبرياليويات الاستعمارية المطلق ذلك من الاممية البروليتارية . وللقوى النورية في الدول المتحررة تسلمح من جانبها بمبادئ التضامن الاممي .

وان هذا الجوى الدائم . جرى ائتتة حتى ان البروليتارية ولوسع مجالات قبل السياسة الاممية لاد العالم لشعار الذي رفعه مؤتمر الشيوعيين العالمي عام ١٩٦٠ شعوب البلدان الاشتراكية ويا ايتها البروليتارياتنا ولا الديمقراطية في بلدان راس المال ويا ايتها الشعوب المتظلومة اضمي في الكفاح العام ضد الامبريالية والرجعية

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية معا . ويظهر ذلك اول ما يظهر في نمو الشركات الدولية وفي الابداء الذي يجعل اوضح فافوش على تنسيق عمل الابتكارات والمؤسسات السيلية الى تحرس مصالحها على الصعيد الدول . وتلقب دورا لايتستبان به في ذلك الاحلاف العسكرية الامبريالية وفي مقدمتها حلك شمال الاطلس . وقد كالت الرفيق فلورواكيس السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ان جهود العدو المنسقة هذه يمكن بل يجب ان تصعدا الاحزاب الشيوعية والعالمية .

واخيرا لقت معلو بعض الاحزاب الشيوعية الذين غلبوا في المؤتمر الانباء الى ان عضوم السلام والتقدم الاجتماعي يراهنون في عملهم الانشعبي اكثر فاعسار على محاولات شق صفوف الشيوعيين وتقويض تلاحم الحركة العمالية والمناولة للامبريالية وادار الرفيق فيرا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كولومبيا ان ان هؤلاء يسعون الى دق اسلن في الحركة العمالية والثورية الدولية ويراهنون عند ذلك بالقومية ويستعينون بكل انواع الاغراء المعادي للسوفييت وبالاسترازمات وان قضية الشر والواجب والمبدلي هي الكفاح الايديولوجي والسياسي بلا عودة ضد كل اشكال العداء للشيوعية واسيسيا ضد اكثر الواعسا لللالة وهي روح العداء للسوفييت المتواصلة العقيمة .

واجتمعت اكثريه صفوف المؤتمر على ان الكفاح ضد العداء للشيوعية والعداء للسوفييت هو الان واحد من المعايير الهامة للاممية البروليتارية وواحد من المهدات العاسمة للنجاح في النضال النوروي والمتحرري .

- ٤ -

ان نهج الحركة الشيوعية . نهج الماركسين اللينينيين هو النضال في سبيل رسوخ الاممية البروليتارية وفي سبيل زيادة فعالية السياسة الاممية . وعلى العكس نهج اعداء الشيوعية هو نهج الى تقويض الاممية البروليتارية والاضحاك فعاليتها . ويظهر سياسة والمكترون البرجوازيون الكفا شتى ترمي الى التس على الاممية وعلى مبدلها وال لسف قوة التضامن الاممي . فهم يطمحون مثلا فكرة ترم بان الاممية اداة لتخلل احزاب في شؤون احزاب اخرى بل حتى تكاد تكون ستارا لزعامة الاحزاب الكبيرة خيال احزاب اقل عددا . بيد ان الواقع ينفذ مثل هذه المعاولي بما لا يقبل الجدل . للاممية البروليتارية لوقا يشكل عسوى بين بلانين وبلاد الاحزاب الشيوعية واستقلالها وسيادتها وتكافؤها وعدم التدخل في شؤون الامم والاحزاب الشيوعية على حد سواء . علما بان الاشتراكية من جانب واحد يجرود استقلال والسيادة والتكافؤ وعدم التدخل من دون التضامن وتبادل المساواة بين من شانه ان يلقى لاجل الى ابدام الاممية البروليتارية وبذلك الى لسف للذرات والقوى في حزب فتاليق على افراد . وواجب كما ان تبادل المساعدة والتكافل بين البلدان يمتنان على اللود عن استقلال كل حزب ويؤمنون موافقته في الصراع مع الامبريالية .

الا ان الهجمات تشن على الاممية في صفوف الحركة العمالية والنورية ايضا . لطم بعض مثلا ان الاممية عموما قد عتقت ولايمكن ان تكون مبادئ اممية عامة للسياسة البروليتارية والشيوعية . وان برامج كهذه تعاكف كعلا خيلة اقلية . وقد كالت الرفيق بريدين في المؤتمر الخامس والشرين ان النضال من الاممية البروليتارية يعني تجريد الاحزاب الشيوعية والحركة العمالية عموما من سلاح جبار مبر .

ولا جدال في ان النضال الهام للاممية في النضالية والتطويق معا يتصل في موقف الفصائل الوطنية للحركة النورية ازا . التجربة التي اخترتها بلية لصال هذه الحركة . وتسمع احيانا اسوات ندعي ان تجربة البلدان الاشتراكية ومنها الاتحاد السوفييتي لا تصلح لكي تستخدمها الاحزاب الاخرى لما الذي يمكن قوله بهذا الصدد ؟

عسا من شك في ان-ومن هذا كان الماركسيون اللينينيون يظفلقون دائما-تكرار واستنساخ احزاب تجربة حزب واحد بشكل الى امر لامعنى له ويجب ان يستثنى تماما . فان الظروف الموجودة حتى في بلدان متجاورين لا يمكن ان تكون متماثلة باننا . لان تاريخ الشعب وتقاليده وعصائص ثقافته وما شاكل ذلك كل هذا يجب اخذه بعين الاعتبار عند اجراء التحويلات النورية في المجتمع . وما من حزب هو ماركسي لينيني حقا يسمح لنفسه بان يفرس تجربته على الشعوب الاخرى . وكمن من مرة اعلن حزبنا ان هذا امر غريب على سياسته .

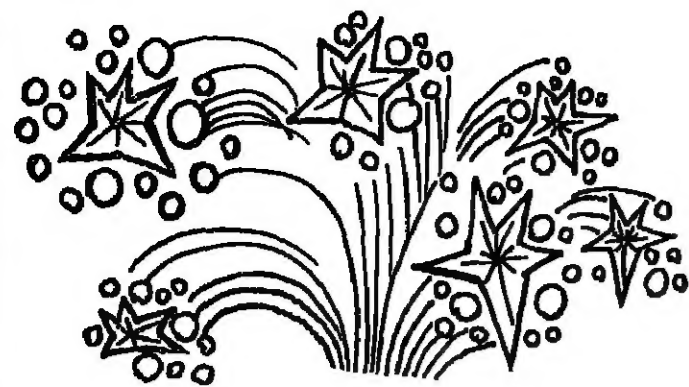
ومن جهة اخرى فان التيرة التي اخترتها الحركة النورية العمالية وتجربة اي حزب عون لايتن للثوار في جميع البلدان والا ما درسنا اي حزب بانتباه واستخلص منها العبر دون ان يستنتجها فله يعب بذلك طريق النضال النوروي والبعث عن حلول مائية للشاكل المتصبة امامه . ولشاك في ان دراسة ومعرفة تجربة البلدان التي قد بنى فيها المجتمع الاشتراكي ويتطور بنجاح امر مفيد ايشا مع كل فوارق الوضع لتلك الاحزاب التي تناضل في سبيل تحويل المجتمع في بلدانها تحويلا لوريا .

لقد تحدث ممثلو الاحزاب الشيوعية في المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي عن الاممية الكبيرة التي تتسم بها تجربة الحزب الشيوعي السوفييت بالنسبة لهم . لقد كان حزبنا ينظر دائما ولا يزال ينظر الى هذا الموقف ازا . تجربته كمنهج للموقف الاممي الاخرى . والى جانب ذلك كما اعلن الحزب الشيوعي السوفييتي ارادوا . يتبع بوقف الصداقة هذا الشيوعيين السوفييت الى الشعوب بصفوة . اكر من العالمهم . فالحزب الشيوعي السوفييتي الذي هو احد الزاد اسرة شيوعيين العالم الكبيرة كان يتصرف دائما ولا يزال وسيظل يتصرف على نحو يبرر بشرق اهتمام شيوعيين جميع البلدان تجاههم ولتقدم يد .

لقد جرى المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تحت راية الاممية ولتحت راية تعزيز مواءمها في عالمنا القاسي . والعقدت بعد مؤتمرنا مؤتمرات الحزب الشيوعي العالمي والحزب الشيوعي البلقاري والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي البلجيكي وتم اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد والمكمن لمؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وعقدت جملة من الاحزاب الشيوعية الاخرى كذلك اجتماعات جانبها القيادية وكل لدوات الشيوعيين هذه . شانها شان مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي . اذت تماما الايجاب ان ترسيخ الاممية البروليتارية وتعزيز قوتها الفكرية والسياسية المتزايدة .

وفي الاممية عربون التضامات جديدة للقدسية العظمى التي يفرس شيوعيو العالم النضال في سبيلها .

البروفيسور زاغلادين



عواير الناس متوجهة الى غربي
لينين في الساحة الحمراء.



في
المرافق

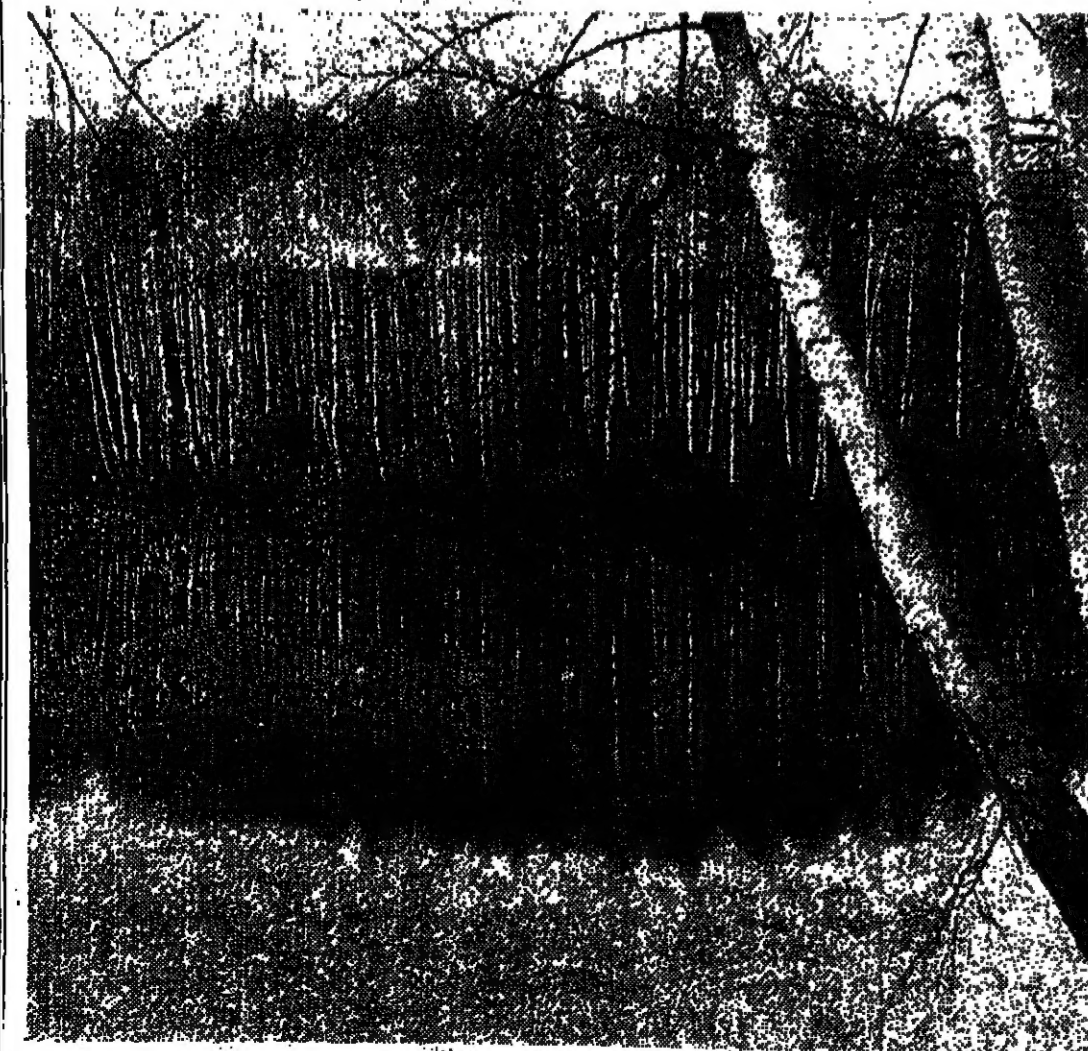
فلون ، العالم الوقت باعنا - جمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية في الاتحاد
السوفيتي ، والفرنسي نالي ايلسان
تشيكيانوف ، وشاهد المانرون فيها
روايا بمتوان «الحارب الخالد» من انتاج
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

افتتح في الساعة العشرية بصدور
الصدقة مرفق المصور بعنوان «الناس
والزمان» يضم مائتي عمل للفنان فاليري
ليتي-روتي تتحدث عن الحياة اليومية
للسوفييتين .

نوقشت في اجتماع سكرتارية الندوة
الانترية الدالية للطلبة نتائج المؤتمر
الطلابي الاسي التاسع الذي انهي اماله
«غرا» .

جرت مقابلة بين اعضاء اللجنة
التربوية من معهد العلاقات السوفيتية-
الامريكية وبين فريق من المعلمين
الطلاب من الولايات المتحدة الامريكية
وكالت مسائل تعليم وتربية الشبية في
مركز اهتمام المجتمعين .

عقد اجتماع في وحدة مصانع
«برلينسكا» للقيام التي هي طوبة
جماعية في جمعية الصداقة السوفيتية-
الامريكية ، بمناسبة الذكرى
الاربعين لتأسيس اتحاد اصدقاء الاتحاد
السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا .



مطار ويني

وقد حضر الحفل زيلون لولال سفير
جمهورية يوتونيا الشعبية في الاتحاد
السوفيتي .

احتفل الشعب البرتغالي بعيد
الوطن ، الاكسري التالية للثورة
الديمقراطية . وكان الاجتماع الذي لفته
الاوراق الاجتماعية في موسكو مع النشاط
من جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-
البرتغالي» مكرسا لهذا الحدث . وقال
الاكاديمي غالفوف رئيس الجمعية ان
السوفييتين-يحبون الاصلاحات التقدمية ،
التي تتعلق في البرتغال وهم يطعمون الى
توسيع الصلات مع المنظمات الاجتماعية
البرتغالية .

وقد اشار ماريو فيسوزو ليش سفير
جمهورية البرتغال في الاتحاد السوفيتي ،
في كلمته الى ان التعاون المتشع يتطور
بين البلدين في شتى المجالات .

قبل ٤٤ عاما ، ربي شعار المارك
عند الغزاة اليابانيين ، ولده الجيش
الكوري الثوري السمي . وهذه المناسبة
الجيدة في تاريخ نضال الشعب الكوري
من اجل استقلاله الوطني نظم عريون
سينامي ، افتتاح الفريق ليكوي لبيديف
قالب رئيس جمعية الصداقة السوفيتية-
الكورية . وقد حضر مرفق الفيلم بالا سي
الكورية .

جري في دار الصداقة بوسكو لاء
بين اعضاء الادارة المركزية لجمعية
الصداقة «الاتحاد السوفيتي-اليمن
الديمقراطية» وممثل الاوساط الاجتماعية
السوفيتية وبين اعضاء وفد جمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية برئاسة عبد العزيز
عبد الويل مدير المكتب السياسي للجنة
المركزية للتنظيم السياسي الموحد-
الجبهة الترميمية ، وزير الصناعة
والتنظيم ، رئيس لجنة الصداقة «اليمن
الديمقراطية-الاتحاد السوفيتي» .
وحيا سوغاريف رئيس جمعية الصداقة
«الاتحاد السوفيتي-اليمن الديمقراطية»
النائب الاول لوزير العدل السوفيتي
الشيخ بخرارة .
والتي عبد العزيز عبد الويل كلمة اشار
ليها بالهدوء الكبير للاخصاميين السوفيت
الذين يعملون في جمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية .
وقال : لقد استقبلنا في الاتحاد
السوفيتي بقلوب مفتوحة ورغبة في تطوير
العلاقات بين بلدينا ، لم اناق : اننا
ستمسك على تشييد الصداقة بيننا
السوفيتية بكل اخلاص وستنتج دائما
ميذا تفتين التضامن مع الاتحاد
السوفيتي الذي يقدم لنا الدعم في شتى
المجالات .
واشجع الولد الجيش الى كروفلانسا
رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة
السوفيتية .



الديمقراطية

جربوا الحلويات السوفيتية الفاخرة



متنوعة

لذيذة

باغلة جميلة

المصدر الوحيد : مؤسسة «سويوز بلود امبورت» .

الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ١٢١٢٠٠

سمولينسكايا - سينايا ٣٢/٣٤

تلفون : ٢٤٤٢٢٠٨

تيكس : ٧٣٦٢

SOVETPLANDIMPORT



مؤسسة

اكسبورت ليون

تقدم

افضل انواع الاقمشة الجلدية الصالحة لتكافة
السنة .

وتمتاز الاقمشة السوفيتية بنوعيتها الجيدة
الزاهية ومتانتها .

للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا النماذج
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ١١٧٣٩٣ شوارع
العماري فلافوف ، دار ٣٣ مؤسسة اكسبورت ليون .

تيكس : ٧٢٠٣ و ٧٢٠٤ و ٧٢٠٥

تلفون : ٨٦-٧-١٢٨



Exportion

قرارات المؤتمر تحقق

من القاعة في ريفي الاطفال ودرج الضمان
واسمار الضمان في بلادنا تاتية ولا نزل
البطالة ولا يدفع المواطنون السوليت شيئا
مقابل التعليم والمساعدة الطبية . ويرتفع متوسط
الاجرة باستمرار وتزيد المدفوعات والتمويلات
ال حالات المتعددة الاطفال والى الشهرين
والمتقاعد .

قال يوري فودوبوف عامل مصنع الطائرات في
موسكو بانني ازيد قرارات المؤتمر تاييدا تاما
لسياسة الحرب نهدي الى ضمان غير البشر
ولا يقتصر الامر على ان غدا لا يملأنا ولايتنا
من جسام ال اخر . وليس بالخير وحده يعيبا
الانسان . وايد ان اوضع ماذا افسد بذلك
الى عامل وروحي خيالة . اما ابننا لاديبير
فالتحق بمعد الطيران في هذا العام وسيكون
مهندسا وربما مصمما للطائرات . وثمة كثير من
الياه وبناى رنالى في المصنع يتعلمون في المعاهد
العليا .

وقال فيكتور كولوف صاهر الصلب في مصنع
«الطرفة والنجل» ان السرح النصب للياهيه
لدى قصر الثقافة التابع لمصنعتنا مجزة خفيفة
تصروا ان النصب التياوريجي يملك مسرحا
للياهيه . وهو مسرح رائع . ثم اضاف ليكتور
كولوف يقول : يرسنا ان المؤتمر القامس
والعمرين قرر مواصلة اعارة الاهتمام الى ترويج
القيم الثقافية بين الجماهير .

ويشارك مئات الاول من المسال الطليعين
والغبراء الذين يبادرون الان الى تحقيق واجبات
وهذه هي ابعاد منزلاته . بهذه الكلمات اعرب
ليوليد بريجنيتش عن اغترال السوليتيين بتقدم
وطنهم .

كند كتب على الاتحاد السوليتي ان يسجل
ارقاما قياسية طيبة في مجال الحياة الاقتصادية
لدى الوقت الحاضر سبقت بلادا العالم كله من
حيث وتاي بناء المساكن . وليس في العالم بلد
تقل فيه اجرة السكن فيها في بلادنا . وليس في
العالم بلد اكثر بؤسا . وفيه يتل هذا العدد الكبير

ويت سببة الخلال . ولم يفر ايرادى الزمان
وحصل الكبار منهم على التعليم . اما الصغار فلا
يزالون يدرسون . وجميع الطرق مفتوحة امامهم
ليس للحزب والحكم السوليتيين هدف اخر سوى
تحسين حياة الشعب . وتعدت الخلية في المؤتمر
عنا تحقق من نجاحات . واننا انفسنا نراها في
الحياة . وللاذ لنا والتون باستتيل .

يتميز المواطنون السوليتي بالتشاور ويمكن
مصدر هذا التشاور في تطور الاقتصاد وارتفاع
مستوى المعيشة بسرعة . وقد اعطى تقرير اللجنة
الركزية الى المؤتمر صورة واضحة لحاضر البلاد
واقف تطورها في مستقبل قريب .

لقد ازداد الانتاج الصناعي في البلاد في الخطة
الخمسية الماضية اكثر من خمسة . ولت اربعة
الانتاج الاساسية بنسبة تزيد من 50% وبنييت
الرف المؤسسات الصناعية الكبيرة .

وفيد في الجمع التياوريجي في كريلوي دوج
اكبر لرن حال في العام كما صنعت في مصنع
جداقوى اكبر آلة للدرلة . وفي شعبة عقد
المؤتمر تم تعويم كاسمة الجليد الدرية «اركتيكا»
ويشغل الاتحاد السوليتي في الوقت الحاضر
المرتبة الاولى في العالم من حيث صهر الحديد
الزهر والصلب ومن حيث استفرار البشرول
والصم وانتاج الاسمنت والاسمكة الكيميائية .

ومن حيث عدد من المؤشرات الهامة الاخرى . هذه
هي التقى الجارية للمؤتمنع الاشتراكي المتكثور
وهذه هي ابعاد منزلاته . بهذه الكلمات اعرب
ليوليد بريجنيتش عن اغترال السوليتيين بتقدم
وطنهم .

بيت الينا القارى غوس لويى ميلان من كويا يرسله جاء فيها «لقد عله في كويا المؤتمر الاول
للحزب الشيوعي الكويى قبل مدة غير بعيدة . واستقبله الشعب الكويى بهجة وحاس . ولريد
ان نزل كيدا استقبل الشعب السوليتي المؤتمر القامس والشرق للحزب الشيوعي السوليتي» .

ليجروت الاسرة الاشتراكية قد غير ميزان القوى
في العالم .

الا ان البعض لم يدرك ذلك تماما . فحين اعرب
ممثل حسب انفسوا البطل من على منبر المؤتمر
القامس والشرق للحزب الشيوعي السوليتي عن
شكره الجزيل للاتحاد السوليتي وكوبا الثورية
على المساعدة الاخوية في صد العدوان الامريكالى .

استقبل السوليتيون والصحيف كلسك تصديق
عاصف . وفي الوقت نفسه اجتاحت الغرب موجة
من الاغترار والتعديد . اذ لس البعض هناك ان
التشغال في سبيل السلام لا ينقسم الى الحصار
السيسية الخارجية السوليتية عن تاييد حركات
التحرر الوطنى .

قال فاسيل بروفيتشكو عامل النجم في حوش
دويتسك . كانت مساعدة التناخيلين في سبيل
العربية والاستقلال وسكون ايدا واجينا الاسى
القفسى وقد اعلن ذلك الكثيرين من الخلية في
المؤتمر واذا اعترت الاسواق الحاكمة في عالم
الراسالية اننا يمكن ان نتخل من تقديم مثل هذه
المساعدة من اجل الانفراج . لان هذا الانتكاد خلا
جسيم وخفر .

وقال فؤاد كرميولف المونس من كازاخستان :
محرنا باعتزاز كبير حين استمتنا الى منزل
الازراب الثورية الديمقراطية وحركات التحرر
الوطنى الذين اهرسوا في المؤتمر من الانتكاد
للبلاد على المساندة الثرية . كما تاترا كثيرا
بكلسات فيديل كاسترو الذى كسال مان هذه
المسألة ان تنس ايدا حيث تنشئ اللسوب
الثوية .

الثقة بالمستقبل
كتب فيستاكوف اللاح كرونوزى من سيبيريا
في رسالته المنشورة في صحيفة «البراديا» :

لنا نعرف نحن السلام
ليس في العالم بلد تكبد انتاء الحرب العالمية
هذيان من الفسار والفساخيا ما تكبد الاتحاد
السوليتي . ورغم مدى اكثر من 30 عاما على
شكره الجزيل للاتحاد السوليتي وكوبا الثورية
على المساعدة الاخوية في صد العدوان الامريكالى .

استقبل السوليتيون والصحيف كلسك تصديق
عاصف . وفي الوقت نفسه اجتاحت الغرب موجة
من الاغترار والتعديد . اذ لس البعض هناك ان
التشغال في سبيل السلام لا ينقسم الى الحصار
السيسية الخارجية السوليتية عن تاييد حركات
التحرر الوطنى .

قال فاسيل بروفيتشكو عامل النجم في حوش
دويتسك . كانت مساعدة التناخيلين في سبيل
العربية والاستقلال وسكون ايدا واجينا الاسى
القفسى وقد اعلن ذلك الكثيرين من الخلية في
المؤتمر واذا اعترت الاسواق الحاكمة في عالم
الراسالية اننا يمكن ان نتخل من تقديم مثل هذه
المساعدة من اجل الانفراج . لان هذا الانتكاد خلا
جسيم وخفر .

وقال فؤاد كرميولف المونس من كازاخستان :
محرنا باعتزاز كبير حين استمتنا الى منزل
الازراب الثورية الديمقراطية وحركات التحرر
الوطنى الذين اهرسوا في المؤتمر من الانتكاد
للبلاد على المساندة الثرية . كما تاترا كثيرا
بكلسات فيديل كاسترو الذى كسال مان هذه
المسألة ان تنس ايدا حيث تنشئ اللسوب
الثوية .

الثقة بالمستقبل
كتب فيستاكوف اللاح كرونوزى من سيبيريا
في رسالته المنشورة في صحيفة «البراديا» :



للاذ فولاذية مختلفة حاوية على
الكويون ومصنوعة على الطريقة
السالفة .

وتعد هذه اللاتان من فولاذ ماركة
BGr8, BGr2, BGr1
وقلا للمواصلات الحكومية
380-71) 280-71) 280-71) 280-71)
ومن فولاذ ماركة 08, 08nc, 08kn ذات
التسريب الكيمىاوى وقلا
للمواصلات الحكومية 74-74)
1050-74) 1050-74) 1050-74) 1050-74)

لانتاج الرقائق الفولاذية ذات
الانضام الكيمىاوى السادى
والعقيق . وفولاذ ماركة
08nc, 08kn مقصص للرقائق ذات
التسريب الكيمىاوى وقلا
للمواصلات الحكومية 70-70)
9045-70) 9045-70) 9045-70) 9045-70)

لانتاج الرقائق الفولاذية بالتقاييس
اللاتة (المعيارات)

حقوق النقابات

انه لصل خلال عامين فقط بناء على مطالبها اكثر
من خمسة الاف مشورل يعمل في مجال الاقتصاد .
اجتماع من رؤساء اقسام الى مديري مؤسسات
وكان بينهم بوليتوك وليس مسترود القنارات الى
محطة خيرسون . وايلاف وليس المهندسين في
مصنع تصليح البواخر في كراستويارسك .

حق الادارة
ينص القانون السوليتي على ان العمال
والمستعملين يشتركون في ادارة الانتاج بواسطة
قائمتهم ويجريها من المنشآت الاقتصادية
توصياتها . وهذا امر طيب لان هذه القوائم
تقدم عادة فصلا وخبراه محكمين وبملائل
والادارة نفسها . وفي عام 1970 تم
الجالس بحوال 1.5 مليون الزام وروبا .

تحقيق الخلية . وعاد ذلك يرجع بخلاف
الروبلات .

ويؤثر في تطوير الانتاج بزيادة من
المشتركون في المباداة الاشتراكية التي
مقدم حوال 80 مليون شخص . ويشتر
الى ان يتقدم المل ويحصل الاخرى ياتون
كما يريد كل منهم تحقيق عهات الانتاج
وتفيد اصعب الجاه على حساب الخلية
استخدام التكنيك بزيادة من الخلية
الواد العام وما الى ذلك . وبالمثل
المشتركين في المباداة الاشتراكية التي
1970 وحده من المصنوعات ما تصاد اليه
ملايين روبل لوق ما لصت عليه الخلية
ذلك لباد 1970-1971 محطات كرماليت فضا
محطة كراستويارسك في سيبيريا في احدى
السلابين . ان يشارك مجلس النقابات المركزى
السوليت عنايتهم بتطوير البلاد . وما الى
الدولة يتم .

وتد سلم فوميوهان الى القادة السوليتي
تلكا تيميرا عن امتنان الحزب الثورى
اللاوسى والشعب اللاوسى للحزب الشيوعي
السوليتي والشعب السوليتي . وكتب
العلم المتميز دوما الصداقة الاخوية والتفاد
الكامس بين حزبى وشعبى .

والشاور جميع السوليتيين هذه
والشاور . وكان دايلا ساما . على ذلك
الصداقة السوليتية اللاوسية التي لم
مصنع ليغزاشوف للسيارات بومسكو . والى
الغيا . في ذلك الاجتماع الى ان الشعب
المخلص لبادوا الاممية البوليتارية
يزال يذو قضية الشعب اللاوسى . وليس هذا
بسرور طيب . واكد الخلية للفيول الى
السوليتي شياصل تطوير العلاقات مع
لاوسى في جميع المجالات وسياحة الشعب
الاوسى على بناء حياة جديدة .

وله منح كيمون فوميوهان رئيس هذه
هذا الاجتماع ان اللاوسى والاتحاد السوليتي
بلدان شقيقان وما يربطهما خلال عشرات
تسلكا يبادوا الماركسية اللينينية والاش
البروليتارية . وكان حزب لاوسى وشعبا
من الحرب الشيوعي . السوليتي والمؤتمنع
السوليتية والشعب السوليتي اللينيني
ان ليبل لاوسى حزبيا ومركبة وقية
وسمعا لتعزى التطامن اللينيني والاش
والتعاون بين البلدين لتصلتهما . ومن
تضية الثورة والسلام في العالم كله .

لقد قال كيمون فوميوهان في خطابته في
النادية : «مهدونا بآداب سرور الثوريين في لاوسى
وشعبنا كله بالتضام» . بزيادة امتناهم للينين
الظيم وثورة الكويى الى اشبار الى طريق
الثورة اللاوسية . ولكن فمض الامتنان العظيم
لشعب السوليتي ولينا وشقيقنا الذى يلق
دوما الى جانب شعبنا ويزو في تاييدنا واجينا
اسيا عليه .

للاذ فولاذية مختلفة حاوية على
الكويون ومصنوعة على الطريقة
السالفة .

الكافة او نقله الى قسم آخر تنفخ فيه
اجرته .

وتراتب النقابات بصرامة ثبات الاسمار . ولابد
ان يشترك ممثلو المجلس المركزى للنقابات
السوليتية في اعمال لجنة الدولة العامة للاسمار
كما يراقب الخبراء من مجالس النقابات في
الجمهوريات والالاتام والمقاطعات نشاط الهيئات
المحلية المستولة من تحديد الاسمار . ويراقب
المفتشون والمراقبون المتطرون من المسال
والمفتشون انفسهم ثبات الاسمار في الجارة .

يمكن القول ان للنقابات صلاحيات استثنائية
لها ينص طرف المل لتقوم النقابات بالرقابة
الحكومية على مراعاة قانون المل وقواعد سلامة
المل والصحة في الانتاج . ويمن ذلك ان منزل
لجنة التفتيش التكنيكى يستلمون زراية
مؤسسة في اى وقت واياف الانتاج فيها بواسطة
مجلس النقابات . اذ كان يهدد صحة العمال او
حياتهم . ويستطيع المفتش ايقاف بعض الآلات او
مجبوراتها بقراره هو وحده دون انتظار موافقة
المجلس التناخى . ويستطيع المفتش التناخى كذلك
ولفى توقيع وثيقة قبول مؤسسة جديدة اوصلصة
الساكنات او تودج تجريس للساكنات التي يدا
انتاجا باليد . ويلى هذا «الفترة» الا اذا
الزيت كل التوافر واليوب في مجال رقابة
المل .

لا تستطيع ادارة المؤسسة فصل العامل او
المستعمل دون موافقة اللجنة التناخية في المصنع
او المل او الدارة الحكومية كما تستطيع
النقابات المطالبة باعلاء مدير المؤسسة من منصبه
اذا غرق شروط العقد الجماعى او خالف القوانين
الاساسيين . ان يشارك مجلس النقابات المركزى
الاسرة المؤسسة . وذلك ولقا للقانون وضماناته .
وما يدل على مدى تمتع النقابات بطورها هذه

(بقية المنشور على ص 3)

الحركة النقابية وتسهيل اليد العاملة
ان الامة الاقتصادية التي اجتاحت العالم الراسمال كله . قد افترت بزيد من الفوضى عمنى
التناقضات الاجتماعية المتزايدة داخل الراسمالية . وفي هذه الظروف تزداد مسالة تسهيل اليد
العاملة اهمية خاصة وتصبح من اهم المشاكل الاجتماعية في الوقت الحاضر . ولذا خصصت الندوة
التي عقدت قبل فترة وجيزة في المدرسة العليا للحركة النقابية . التايسة لمجلس النقابات
السوليتية المركزى بومسكو لمعالجة هذه المسالة من جميع الجوانب . ودور الحركة النقابية في
حلها . واشترك في تلك الندوة علماء ولقايون واقتصاديين سوليتيين من مجلس النقابات
السوليتية المركزى .

من المعروف ان البطالة كانت ولا تزال تراقب
الراسمالية دوما . فبلغ عدد الماطلين من المل
في البلدان الراسمالية المتقدمة حتى اواخر
عام 1970 اكثر من 17 مليون شخص . ويتبين من
تحليل تطور الاقتصاد في الدول الراسمالية ان
البطالة ستظل في الاغوار القائمة من الق مسائل
العالم الراسمال . وقصد قال ليوليد بريجنيتش
السوليتي في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر
القامس والعمرين لمؤينا . ان الراسمالية تسمى
بكل الوسائل لسياسة الزمن كما يتال ولاستخدام
مختلف الاساليب في تعليم الاقتصاد . وكان ذلك
يخرج الفرصة لتعزى التمر الاقتصادي . ولكنه
كما تذا الشيوعيون . لم يمكن من ازالة تناقضات
الراسمالية .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

واخير في الخلق الى ان العلاقات الاقتصادية
بين الشرق والغرب مستقرة ومفصلة وطويلة الامد .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

واخير في الخلق الى ان العلاقات الاقتصادية
بين الشرق والغرب مستقرة ومفصلة وطويلة الامد .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

واخير في الخلق الى ان العلاقات الاقتصادية
بين الشرق والغرب مستقرة ومفصلة وطويلة الامد .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

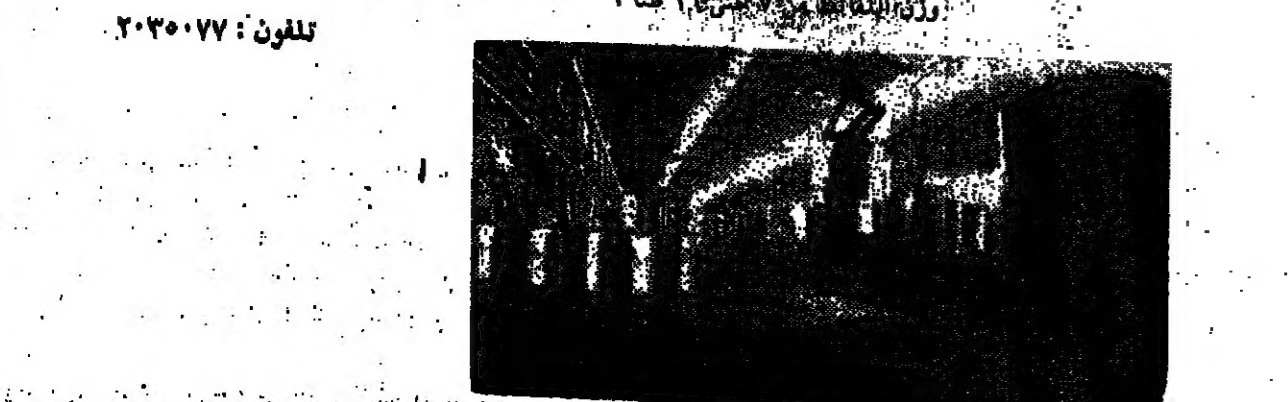
لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

لقد عالج المشتركون في الندوة بشكل مفصل
مسألة تأثير الانفراج الدول في تسهيل
اليه العاملة واظهر العلماء السوليتي مدى التأثير
الايجابى للانفراج الدول في تطوير العلاقات
الاقتصادية بين الغرب والشرق . وبالتالى لى
ولم مستوى تسهيل اليد العاملة .

مؤسسة « بـ روم صيريوامبورت »

العرفى	السماك
1000-1000	20
1000-1000	20-20,0
1000-1000	20-20,0
1000-1000	20-20,0
1000-1000	20-20,0
1000-1000	20-20,0

قطر اللبالات : الخارجى لا يزيد على 1100 مم
الداخلى 800-1000 مم
تسلكية اللبالات : اذا كانت الصالحات سمكة
من 700 مم حتى 200 مم
وزن اللبالات : 1000-1000 كغ



U/O "PROMSYRIOIMPORT"

اليام موسكو 18-1976

موسكو 18-1976

2.3

